

إسهامات نسيبة بنت كعب ودورها أثناء الغزوة  
في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم

دك. نور رابعة العدوية بنت ف. محمد صفري  
19B0711

كلية الإدارة والتنمية الإسلامية  
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية  
سلطنة بروناي دار السلام

شوال ١٤٤٤ هـ / أبريل ٢٠٢٣ م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

إسهامات نسبية بنت كعب ودورها أثناء الغزوة  
في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم

دك. نور رابعة العدوية بنت ف. محمد. صفري

19B0711

بحث مقدّم لإكمال متطلبات الحصول على درجة  
البكالوريوس في التاريخ والحضارة الإسلامية

كلية الإدارة والتنمية الإسلامية  
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية  
سلطنة بروناي دار السلام

شوال ١٤٤٤ هـ / أبريل ٢٠٢٣ م

## الإشراف

إسهامات نسبية بنت كعب ودورها أثناء الغزوة  
في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم

دك. نور رابعة العدوية بنت ف. محمد صفري

19B0711

المشرف: الدكتور أحمد فوزي أوغنبادو

التوقيع: \_\_\_\_\_ التاريخ: \_\_\_\_\_

عميد الكلية: الأستاذ محمد شهرين بن الحاج مصري

التوقيع: \_\_\_\_\_ التاريخ: \_\_\_\_\_

## إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أُقرُّ وأُعتَرَفُ بِأَنَّ هَذَا البَحْثَ العِلْمِيَّ مِنْ عَمَلِيَّ وَجُهْدِي الشَّخْصِيَّ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ المَرَاجِعِ الَّتِي أَشْرْتُ إِلَيْهَا فِي هَامِشِ البَحْثِ.

التوقيع :

الاسم : دك. نور رابعة العدوية بنت ف. محمد صفري

رقم التسجيل : 19B0711

تاريخ التسليم : شوال ١٤٤٤ هـ / أبريل ٢٠٢٣ م

## إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © 2023م لدك. نور رابعة العدوية بنت ف. محمد صفري.

إسهامات نسبية بنت كعب ودورها أثناء الغزوة في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم

لا تجوز إعادة إنتاج واستخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

1. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

2. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

3. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسسية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

أكد هذا الإقرار: دك. نور رابعة العدوية بنت ف. محمد صفري.

التوقيع: ..... التاريخ: ٨ شوال ١٤٤٤هـ/ ٢٩ أبريل ٢٠٢٣م

## شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأُمي الأُمين وعلى آله وأصحابه الطيبين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛

أود أن أعرب عن خالص امتناني للأفراد والمنظمات التالية أسماؤهم، الذين كانوا دعمهم وتوجيههم لا غنى عنهما في إكمال هذا البحث التخرج:

أولا وقبل كل شيء، شكري الخاص لحكومة جلالة سلطان بروناي دار السلام، التي منحتني منحة دراسية لمتابعة دراستي في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

أود أن أشكر مشرفي الدكتور أحمد فوزي أوغنبادو على تشجيعه المستمر وملاحظاته الثاقبة وتوجيهاته التي لا تقدر بثمن طوال رحلتي البحث التخرج. بدون دعمه وخبرته التي لا تتزعزع، لم يكن هذا البحث التخرج ممكنا.

كما أود أن أشكر أعضاء كلية الإدارة التنمية الإسلامية في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، الذين وفروا لي بيئة أكاديمية محفزة وتحديوي للتفكير النقدي والإبداع.

أتوجه بخالص الشكر إلى زملائي وأصدقائي، الذين قدموا مساعدتهم وتشجيعهم، والذين جعلت وقتي في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ممتعا ومثريا.

أخيرا، أنا ممتن لعائلتي، وخاصة والدي وأمي وأختي الصغرى وخطيبي على حبهم غير المشروط ودعمهم وتفهمهم. لقد كان إيمانهم الراسخ بي وبقدراتي مصدرا دائما للتحفيز طوال رحلتي الأكاديمية.

شكرا لكم جميعا على مساهماتكم التي لا تقدر بثمن في نموي الأكاديمي والشخصي.

## ملخص البحث

### إسهامات نسيبة بنت كعب ودورها أثناء الغزوة في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم

تستكشف هذا البحث إسهامات ودور نسيبة بنت كعب، إحدى الصحابة البارزات للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، أثناء الحرب في الأيام الأولى للإسلام. عرفت نسيبة بنت كعب بشجاعته، ولعبت دورا حاسما في العديد من الغزوة، بما في ذلك غزوة أحد وغزوة حنين. تهدف هذا البحث من خلال تحليل المصادر التاريخية إلى تسليط الضوء على الإنجازات العسكرية لنسيبة بنت كعب ودورها في الدفاع عن الإسلام. تبدأ الورقة بتقديم مفهوم للنساء والجهاد، مع تسليط الضوء على تعريف النساء والجهاد لغويا ومصطلحا، ومشروعية الجهاد. ثم تركز البحث على حياة نسيبة بنت كعب ومشاركتها في بعض الغزوات وخاصة غزوة أحد، حيث قاتلت بشراسة وحتى حمت النبي محمد صلى الله عليه وسلم من هجوم العدو. كما تستكشف البحث مساهمة نسيبة بنت كعب ودورها أثناء الغزوة، حيث لعبت دورا حيويا في مساعدة المجاهدين المسلمين خلف الخط. تخلص هذه الورقة إلى أن مساهمة نسيبة بنت كعب في الإسلام هي جزء أساسي من التاريخ الإسلامي وتستحق التقدير لشجاعته الاستثنائية.

## **ABSTRAK**

### **SUMBANGAN NUSAIBAH BINTI KA'AB DAN PERANANNYA SEMASA PEPERANGAN PADA ZAMAN NABI MUHAMMAD S.A.W**

Penyelidikan ini mengupas sumbangan dan peranan Nusaibah binti Ka'ab, salah seorang sahabat Nabi Muhammad S.A.W yang terkemuka semasa peperangan pada zaman awal Islam. Nusaibah binti Ka'ab terkenal dengan keberaniannya, dan dia memainkan peranan penting dalam banyak peperangan, termasuk Perang Uhud dan Perang Hunayn. Penyelidikan ini bertujuan, melalui analisis sumber sejarah, untuk menjelaskan pencapaian ketenteraan Nusaibah binti Ka'b dan peranannya dalam mempertahankan Islam. Penyelidikan ini dimulakan dengan memperkenalkan konsep wanita dan jihad, mengetengahkan definisi wanita dan jihad dari segi bahasa dan istilah, dan kesahihan jihad. Kemudian penelitian tertumpu kepada kehidupan Nusaibah binti Ka'ab dan penyertaannya dalam beberapa peperangan khususnya Perang Uhud, di mana beliau bertempur dengan hebat malah melindungi Nabi Muhammad S.A.W daripada serangan musuh. Penyelidikan ini juga meneroka sumbangan Nusaibah binti Ka'ab dan peranannya semasa peperangan, kerana dia memainkan peranan penting dalam membantu pahlawan Islam di belakang barisan. Penyelidikan ini menyimpulkan bahawa sumbangan Nusaibah binti Ka'ab kepada Islam adalah bahagian penting dalam sejarah Islam dan patut mendapat pengiktirafan atas keberaniannya yang luar biasa.

## **ABSTRACT**

### **THE CONTRIBUTION OF NUSAIBAH BINTI KA'AB AND HER ROLE DURING THE WAR IN THE TIME OF THE PROPHET MUHAMMAD S.A.W**

This paper explores the contribution and role of Nusaibah binti Ka'ab, one of the prominent companions of the Prophet Muhammad S.A.W during battles in the early days of Islam. Nusaibah binti Ka'ab was known for her courage, and she played a decisive role in many battles, including the Battle of Uhud and the Battle of Hunayn. This research aims, through the analysis of historical sources, to shed light on the military achievements of Nusaibah binti Ka'ab and her role in defending Islam. The paper begins by introducing the concept of women and jihad, highlighting the definition of women and jihad linguistically and terminologically, and the legitimacy of jihad. Then the research focused on the life of Nusaibah binti Ka'ab and her participation in some of the battles, especially the Battle of Uhud, where she fought fiercely and even protected the Prophet Muhammad S.A.W from the enemy's attack. The research also explores the contribution of Nusaibah binti Ka'ab and her role during the battle, as she played a vital role in helping the Muslim warriors behind the line. This paper concludes that Nusaibah binti Ka'ab's contribution to Islam is an essential part of Islamic history and deserves recognition for her exceptional courage.

## محتويات البحث

الصفحة	المحتويات
ج	الإشراف
د	إقرار
هـ	إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة
و	شكر وتقدير
ز	ملخص البحث
ح	ABSTRAK
ط	ABSTRACT
ي	محتويات البحث
ك	فهرس الآيات القرآنية
م	الاختصارات
1	المقدمة
5	الفصل الأول: مفهوم النساء والجهاد
6	المبحث الأول: تعريف النساء لغة واصطلاحاً
10	المبحث الثاني: تعريف الجهاد لغة واصطلاحاً
11	المبحث الثالث: مشروعية الجهاد
20	الفصل الثاني: نسبية بنت كعب
21	المبحث الأول: سيرة عن نسبية بنت كعب
27	المبحث الثاني: الغزوات التي شاركت فيها نسبية بنت كعب
32	الفصل الثالث: إسهامات ودورها نسبية بنت كعب أثناء الغزوة
33	المبحث الأول: إسهامات نسبية بنت كعب أثناء الغزوة
34	المبحث الثاني: دور نسبية بنت كعب في الغزوة
39	الخاتمة
40	المصادر والمراجع

## فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
<b>سورة النساء</b>		
١	﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ آتِفُوا رَبُّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّبِعُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾	8
<b>سورة التحريم</b>		
١٢-١١	﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتٍ فَرَعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتْ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا إِتْقَانُ الْإِسْلَامِ وَذِكْرُ الْوَعْدِ الَّذِي وَعَدْنَا بِالنَّارِ ﴿١٢﴾﴾	9
<b>سورة البقرة</b>		
١٠٩	﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكُفْرِ أَن يَكْتُمُوا لَوْ يَزُدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفْرًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَصُوا وَأَصْحَابُ كَهَنَتٍ يَأْتِي اللَّهَ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	12
<b>سورة الحج</b>		
٤٠-٣٩	﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفُتِنَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَبْتِرِئُ بِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾	13
<b>سورة النساء</b>		
٩٠-٨٩	﴿وَذُوقُوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرْتُمْ فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وُلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ بَيْنَقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلْتُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوْمَ إِلَيْكُمْ أَلْسَلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾	13
<b>سورة التوبة</b>		
٥-١	﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ إِن تَابْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنفُصُواكُمْ شَيْئًا وَلَا يَطْهَرُوا عَلَيْكُمْ أُوذِيَ اللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَيَسِّرَ لَهُمُ الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا أَسْلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْضُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	14
<b>سورة السجدة</b>		
٢٤	﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾	15

<b>سورة فاطر</b>		
16	﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾	٦
<b>سورة البقرة</b>		
16	﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودَ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وِليٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾	١٢٠
<b>سورة النساء</b>		
16	﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَىٰ يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾	١٤٢
<b>سورة الحشر</b>		
23	﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْتُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنًا نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾	٩
<b>سورة الممتحنة</b>		
25	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِهِنَّ بِهِنَّ يَفْتَرِينَهُنَّ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾	١٢

## الاختصارات

الجزء	ج
دون تاريخ النشر	د.ت.
دون مكان النشر	د.م.
دون الناشر	د.ن.
الصفحة	ص
الميلادي	م
الهجري	هـ
إلى آخر	إلخ...

## المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد،

كما عرفنا تنقسم مرحلة الدعوة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم إلى مرحلتين، هما المرحلة السرية والمرحلة العلنية أو الجهر. باقى هذه حتى موته، يمكن القول إن عدد الذين قبلوا دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم في المرحلة العلنية زاد كما زادت تهديدات من قبل أعداء الإسلام. وقعت الغزوة حينما يعارض المشركون الدعوة الإسلامية، ويعاقبون الذين اعتصموا بدين الله وينتقمون لموت أهلهم. كان الهدف من الغزوة التي قادها النبي صلى الله عليه وسلم هو الحفاظ على سلامة وأمن أتباعه الذين اعتصموا بدين الإسلام.

بالطبع كل غزوة تتطلب مجموعة من الجنود. وكذلك في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم، كان معظم جيشه ومجاهده من قبل صحابة النبي محمد صلى الله عليه وسلم سواء كان رجالاً ونساءً. لا شك في أن عدد المجاهدين أكثر من عدد المجاهدات في تاريخ الحرب، لكن دور المجاهدات مهم أيضاً في تقدم الجيش الإسلامي. سبب اختيار الباحثة عنوان لهذا البحث هو أنه في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقعت غزوة أحد حيث شاركت النساء لأول مرة ومن هنا بدأ دور النساء أثناء الغزوة وولادة المجاهدات المسلمات في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. بالنسبة للمجاهدات المسلمات المشهورات في ذلك الوقت مثل نسيبة بنت كعب وصفية بنت عبد المطلب وغيرهن. لم تكن غريين على مساهمتهن ودورهن خلال الحرب. تركز هذا البحث على إحدى المجاهدات المسلمات وهي نسيبة بنت كعب. كانت نسيبة بنت كعب هي زوجة زيد بن عاصم وأم حبيب وعبد الله. شاركت في بعض الغزوات التي قادها النبي محمد صلى الله عليه وسلم منها غزوة أحد، وغزوة الحديبية، وغزوة خيبر، وغزوة حنين.

كان دور المجاهدات أثناء الحرب في ذلك الوقت هو العمل خلف صفوف المجاهدين فقط، لكن بسبب الشجاعة والحب لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم لم تمنعهن من التقدم لحماية جلالته.

## إشكالية البحث

في المجتمع المعاصر، تواجه النساء المسلمات والشباب تحديات مختلفة بما في ذلك الأعراض الاجتماعية والأخلاقية التي يمكن أن تؤثر سلبًا على حياتهم ومجتمعاتهم. هذا البحث حول إسهامات نسيبة بنت كعب ودورها أثناء الغزوة في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم تحمل أهمية لأنها تقدم روايات ملهمة ونماذج إيجابية. من خلال فحص شجاعة، وقيادة، وتفاني نسيبة بنت كعب، يمكن للشباب المسلم أن يجد الإرشاد والإلهام في مواجهة هذه التحديات وتقديم إسهامات ذات مغزى للمجتمع. يهدف هذا البحث إلى استكشاف مساهماتها الرائعة واستخلاص الدروس التي يمكن أن تمكن وتحفز النساء المسلمات والشباب، ومعالجة الأعراض الاجتماعية والأخلاقية السائدة في مجتمعنا.

## أسئلة البحث

يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن جملة من الأسئلة، ومن أهمها:

1. ما المقصود بالنساء والجهاد؟
2. من هي نسيبة بنت كعب التي شاركت في الغزوة مع الرسول صلى الله عليه وسلم؟
3. ما هي مساهمة ودورها أثناء الغزوة في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟

## أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف مفهوم النساء ومفهوم الجهاد بشكل واضح.
2. التعرف على سيرة نسيبة بنت كعب التي شاركت في الغزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم.
3. التركيز على المساهمات والأدوار التي قدمتها نسيبة بنت كعب.

## أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في تقديم المجتمع بإحدى المجاهدات المسلمات التي شاركت في الغزوة في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يوسع تفكير المجتمع بأن إسهامات ودور المجاهدات المسلمات في الجيش لا يقلن عظيمنتها عن دور المجاهدين المسلمين. علاوة على ذلك، تقديم التقدير المناسب للمجاهدات المسلمات من خلال رفع أسمائهن كشخصيات إسلامية في المجال العسكري للجيل القادم.

## الدّراسات السابقة

1. قرأت الباحثة كتاب محمود المصري أبو عمار بعنوان صحبيات حول الرسول صلى الله عليه وسلم.

يركز هذا الكتاب على الصحابييات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من بين زوجته وبناته وأقاربه وكذلك الصحابييات. كما يناقش سيرهن والتاريخ المشهور عنهن. ستستفيد الباحثة من هذا الكتاب الذي يتحدث عن جهاد نسيبة بنت كعب في غزوة أحد. والفرق بين ذلك الكتاب وهذا البحث هو أن الباحثة تهتم بإسهاماتها في كل غزوة شاركت فيها وبينما يركز الكتاب بتاريخ حربها المشهورة.

2. يتركز الباحثة على مقالة من Ayyati Mohd Nazim, Fariza Md. Sham & Salasiah Hanim

Hamjah; Khidmat Sosial Wanita Pada Zaman Rasulullah SAW.

شرح هذه المقالة دور المرأة المسلمة في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم في عدة مجالات منها الدعوة، والتطوع، والزراعة، والتجارية، والإدارة والعلاج. سوف تستفيد الباحثة من مناقشة دور المرأة المسلمة كمتطوعة والتي يمكن أن تساعد الباحثة هذه المقالة في تطوير أفكار لإعطاء صور عن دور المجاهدات المسلمات خلال الحرب.

## حدود البحث

تركز هذا البحث على إسهامات نسيبة بنت كعب أثناء الحرب في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم التي هي من أحد المجاهدات المسلمات المشهورات في ذلك الوقت. بالإضافة إلى ذلك، تقتصر هذا البحث أيضاً على شرح دورها أثناء الحرب مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

## منهجية البحث

استخدم هذا البحث المنهج التاريخي المكتبي الوصفي. تم إجراء هذا البحث من خلال زيارة المكتبة للبحث عن المعلومات وجمعها لتعزيز دقة البيانات في هذا الورقة. المصادر المستخدمة لهذا البحث هي مصادر أولية ومصادر ثانوية. المصادر الأولية هي البيانات الرئيسية المستخدمة مثل القرآن والحديث. بينما المصادر الثانوية هي البيانات الثانية التي يتم الحصول عليها من المقالات والمجلات والكتب العلمية. لذلك، المنهج المختار مناسب للبحث لأن الباحثة ستقدم المصادر المعلومات المتصلة بالماضي وجمع الحقائق والبيانات.

## هيكل البحث

يتكون هذا البحث إلى ثلاثة فصول:

- المقدمة
- **الفصل الأول: مفهوم النساء والجهاد**
  - المبحث الأول: تعريف النساء لغة واصطلاحاً
  - المبحث الثاني: تعريف الجهاد لغة واصطلاحاً
  - المبحث الثالث: مشروعية الجهاد
- **الفصل الثاني: نسبية بنت كعب**
  - المبحث الأول: سيرة عن نسبية بنت كعب
  - المبحث الثاني: الغزوات التي شاركت فيها نسبية بنت كعب
- **الفصل الثالث: إسهامات ودورها نسبية بنت كعب أثناء الغزوة**
  - المبحث الأول: إسهامات نسبية بنت كعب أثناء الغزوة
  - المبحث الثاني: دور نسبية بنت كعب في الغزوة
- الخاتمة
- المصادر والمراجع

## الفصل الأول:

### مفهوم النساء والجهاد

يتكون هذا الفصل من ثلاث مباحث:

المبحث الأول : تعريف النساء لغة واصطلاحاً

المبحث الثاني : تعريف الجهاد لغة واصطلاحاً

المبحث الثاني : مشروعية الجهاد

## المبحث الأول: تعريف النساء لغة واصطلاحاً

### النساء في المعنى اللغوي

كلمة "النساء" هي جمع كلمة "امرأة"<sup>1</sup> وتستخدم عادة للإشارة إلى مجموعة من الإناث البشريين<sup>2</sup> أو الجنس الإناث. وتأتي الكلمة من الجذر العربي "نسو"، والذي يعني "نساء" أو "إناث". وهي تستخدم لوصف الإناث بشكل عام، بغض النظر عن الأعمار أو الأعراق أو الجنسيات أو الثقافات. وتعد النساء جزءاً أساسياً من المجتمعات، وتلعب دوراً هاماً في المجالات المختلفة مثل العلم والثقافة والفنون والاقتصاد والسياسة والرياضة وغيرها. هناك العديد من الكلمات التي يمكن استخدامها بدلاً من كلمة "النساء"، وفيما يلي بعض الأمثلة على ذلك:

- أ. الإناث: وهي كلمة جمع تستخدم للإشارة إلى الإناث بشكل عام، وتعني "الأنثى" أو "المرأة"<sup>3</sup>.
  - ب. النسوة: وهي كلمة جمع تستخدم للإشارة إلى النساء، وتعني "النساء" أو "المرأة"<sup>4</sup>.
  - ج. السيدات: وهي كلمة جمع تستخدم للاحترام في الحديث عن النساء، وتعني "السيدات" أو "السيدات اللواتي يتمتعن بالاحترام والتقدير"<sup>5</sup>.
  - د. البنات: وهي كلمة تستخدم للإشارة إلى الإناث الصغيرات أو الفتيات، وتعني "البنات" أو "الفتيات"<sup>6</sup>.
  - هـ. النساء اللاتي: وهي عبارة تستخدم للإشارة إلى النساء اللواتي ينتمين إلى مجموعة محددة أو يتم تحديدهن بطريقة معينة، وتعني "النساء اللواتي".
- يمكن استخدام أي من هذه الكلمات بدلاً من كلمة "النساء"، ويتم اختيار الكلمة المناسبة حسب السياق الذي تستخدم فيه.

<sup>1</sup> جبران مسعود. (١٩٩٢). معجم الرائد. دار العلم للملايين. ط٧. ص ٨٠٣.

<sup>2</sup> المكتبة الشاملة. كتاب معجم اللغة العربية المعاصرة. ص ٢٢٠٦.

<sup>3</sup> الفيروز آبادي. مجد الدين محمد يعقوب. (٢٠٠٨). القاموس المحيط. أنس محمد الشامي وركريا جابر أحمد (محقق). القاهرة: دار الحديث. ص ٧٦.

<sup>4</sup> الفيروز آبادي. مجد الدين محمد يعقوب. (٢٠٠٨). القاموس المحيط. أنس محمد الشامي وركريا جابر أحمد (محقق). القاهرة: دار الحديث. ص ٩٢٠.

<sup>5</sup> جبران مسعود. (١٩٩٢). معجم الرائد. ط٧. دار العلم للملايين. ص ٤٥٧.

<sup>6</sup> مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٥). المعجم الوسيط. ط٢. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية. ص ٧٢.

## النساء في المعنى الاصطلاحي

النساء هي نصف البشرية التي تتكون من الإناث البشريات. وهن يمثلن نسبة كبيرة من سكان العالم، ولهن دور هام في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية. ويمكن استخدام "النساء" أيضا في مجالات أخرى مثل الأدب والشعر والفنون والثقافة. استخدام كلمة "النساء" في سياقات مختلفة ولها معاني مختلفة اعتمادًا على السياق الذي تستخدم فيه. في بعض الحالات، يمكن استخدام "النساء" للإشارة إلى الإناث بشكل عام. وفي حالات أخرى، يمكن استخدامها للإشارة إلى النساء اللاتي ينتمين إلى مجموعة أو ثقافة معينة. وبشكل عام، يتم استخدام "النساء" للإشارة إلى الإناث في العالم العربي واللغة العربية.

تتميز النساء بخصائص فريدة، وتختلف بينهن في مظاهر الجسد والشخصية والتفكير والسلوك، وتتأثر هذه الخصائص بالعوامل الوراثية والبيئية والاجتماعية التي تتعرض لها<sup>1</sup>. فإن النساء يتمتعن بصفات ومظاهر مختلفة تعزز دورهن في المجتمع، مثل الحنان والعطف والتفاني والإدارة الحكيمة والقوة الدافعة. على الرغم من أن النساء قد تعانين من التمييز والظلم في بعض المجتمعات والثقافات،<sup>2</sup> فإن لهن حقوقاً مدنية وسياسية واجتماعية تكفلها القوانين والمواثيق الدولية. ومن بين هذه الحقوق الحق في التعليم<sup>3</sup> والعمل والمشاركة السياسية والحق في الصحة والرعاية الصحية والحق في الحياة العائلية والمجتمعية.<sup>4</sup>

في المعنى الاصطلاحي، يشير مصطلح "النساء" إلى فئة اجتماعية محددة تتكون من الإناث البشريات، والتي يتم دراستها وتحليلها في مجالات مختلفة مثل الاجتماع والأنثروبولوجيا والنوع الاجتماعي وحقوق الإنسان وغيرها. ويتم استخدام هذا المصطلح لوصف حالة النساء في المجتمع، بما في ذلك مستويات التمييز<sup>5</sup> والعدم المساواة التي يتعرضن لها في بعض المجتمعات، والقيود التي تفرضها الثقافة والتقاليد على حياتهن ومشاركتهن في المجتمع والاقتصاد والسياسة.<sup>6</sup> وتشمل دراسات "النساء" أيضاً

<sup>1</sup> Normah Mustafa. (1999). Pemaparan Wanita sebagai Daya Penarik Di Kulit Majalah Hadapan. *Jurnal Komunikasi*. Jilid 15. Ms 173.

<sup>2</sup> Ramli, M. A. (2012). Analisis Gender Dalam Hukum Islam. *Jurnal Fiqh*. 9. Ms 148.

<sup>3</sup> Cikka, H. (2019). Kesetaraan Hak Dalam Pendidikan (Studi Pada Sejarah Perjuangan Rahmah Elyunusiyah Dalam Memperjuangkan Hak-Hak Wanita Dalam Pendidikan). *Musawa: Journal for Gender Studies*. 11(2). Ms 237.

<sup>4</sup> Gani, E. S. (2016). Hak Wanita Dalam Bekerja. *Jurnal Tahkim*. XII. 1. Ms 114.

<sup>5</sup> Afifah, W. (2017). Hukum Dan Konstitusi: Perlindungan Hukum Atas Diskriminasi Pada Hak Asasi Perempuan Di Dalam Konstitusi. *DIH: Jurnal Ilmu Hukum*. 13(26). Ms 204.

<sup>6</sup> Hanapi, A. (2015). Peran perempuan dalam Islam. *Gender Equality: International Journal of Child and Gender Studies*. 1(1). Ms 16.

التحليلات الاجتماعية والسياسية للمشاركة النسوية والحركات النسائية ودور المرأة في التغيير الاجتماعي والسياسي،<sup>1</sup> والتحليلات الاقتصادية للعمل النساء<sup>2</sup> والتأثيرات الاقتصادية لعدم المساواة بين الجنسين.<sup>3</sup>

### استخدام النساء والمرأة في القرآن

بالإضافة إلى أخذ معنى النساء والمرأة من حيث اللغة والمصطلحات، يمكننا أيضا أن نرى استخدام كلمة النساء والمرأة في القرآن الكريم. في القرآن، هناك العديد من الاستخدامات لكلمات النساء والأنثى والمرأة. تستخدم هذه الكلمة للإشارة إلى النساء على وجه خاص أو بشكل عام.<sup>4</sup>

بادئ ذي بدء، تستخدم كلمتا "النساء" و "المرأة" في القرآن للإشارة إلى النساء. "النساء" هي صيغة الجمع ل "المؤنث"، والتي تعني "المؤنث" أو "النساء". يتم استخدامه في جميع أنحاء القرآن للإشارة إلى النساء بشكل عام، وكذلك إلى مجموعات محددة من النساء. أما كلمة النساء في القرآن وردت في الآية:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾<sup>5</sup>

"المرأة" من ناحية أخرى، هو صيغة المفرد من "المونيث"، ويستخدم في القرآن للإشارة إلى النساء الفرديات. يظهر عدة مرات في جميع أنحاء القرآن في قصص وأوصاف النساء، مثل زوجة فرعون ومريم وهي والدة النبي عيسى. قال الله سبحانه وتعالى:

<sup>1</sup> Khaerani, N. S. (2017). Peran wanita dalam perubahan sosial melalui kepemimpinan posdaya. *Sosietas*. 7(1). Ms 371.

<sup>2</sup> Julia Smith, Sara E. Davies, Huiyun Feng, Connie C. R. Gan, Karen A. Grépin, Sophie Harman, Asha Herten-Crabb, Rosemary Morgan, Nimisha Vandan & Clare Wenham. (2021). More than a public health crisis: A feminist political economic analysis of COVID-19. *Global Public Health*. 16:8-9, p. 1367.

<sup>3</sup> Ismail, S. M. B. (2016). *Pemeriksaan Wanita Luar Bandar Melalui Program keusahawanan Pelancongan Berasaskan Komuniti*. Malaysia: Universiti Teknologi Malaysia. Ms 4.

<sup>4</sup> Ismail, P. H. (1997). Istilah-Istilah Wanita dalam al-Quran dan al-Sunnah. *Jurnal Usuluddin*. 6. Ms 39.

<sup>5</sup> سورة النساء، الآية: ١.



وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ وَالْعَرِيقُ شَهِيدٌ وَصَاحِبُ الْهَدْمِ شَهِيدٌ وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ وَصَاحِبُ الْحَرْقِ شَهِيدٌ وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمُعِ شَهِيدَةٍ".<sup>1</sup>

## المبحث الثاني: تعريف الجهاد لغة واصطلاحاً

### الجهاد في المعنى اللغوي

في اللغة العربية، يمكن استخدام الكلمة للإشارة إلى أي نوع من الجهود التي يتم بذلها، ويمكن استخدامها في سياقات مختلفة. الجهاد في اللغة هو من الفعل جَاهَدَ - العمل بجد لتحقيق الهدف - يُجَاهِدُ، ومصدره جِهَادًا وَجُهَادَةً.<sup>2</sup> كذلك الجهاد يأتي من كلمات جَهَدَ، يَجْهَدُ وَجُهْدًا والذي يعني بذل الطاقة.<sup>3</sup> يمكننا أن نعطيها بمعنى المشقة. كما قال ابن فارس: "الجيم الهاء والبدال أصله المشقة، ثم يحمل عليه ما يقاربه. قال جهدتُ نفسي وأجهدت والجهد الطاقة".<sup>4</sup>

هو نفس المعنى بالطاقة، كما قال الفيروز آبادي: "الجهد الطاقة ويضم المشقة".<sup>5</sup> وعليه، يكون معنى الجهاد: هو بذل الوسع والطاقة أو تحمل العناء والمشقة.<sup>6</sup>

### الجهاد في المعنى الاصطلاحي

يستخدم مصطلح "الجهاد" للإشارة إلى الجهود التي يبذلها المسلمون في سبيل الله ولتحقيق أهداف دينية محددة. ويمكن أن يشمل ذلك مجموعة متنوعة من الأنشطة، بما في ذلك الدعوة إلى الإسلام، والعمل الخيري، والدفاع عن المسلمين والإسلام، والنضال ضد الظلم والفساد. الجهاد يعني قتال العدو من أجل

<sup>1</sup> Sunan An-Nasa'i 3194 - the book of jihad - كتاب الجهاد - sunnah.com - sayings and teachings of Prophet Muhammad (صلى الله عليه و سلم).

<sup>2</sup> Rif'at Husnul Ma'afi & Muttaqin. (2013). Konsep Jihad dalam Perpektif Islam. *Kalimah: Jurnal Studi Agama dan Pemikiran Islam*. Vol. 11. No. 3. Indonesia. Ms. 135.

<sup>3</sup> Prof. Dr. Hj Mahmud Yunus. (2016). *Kamus Mahmud Yunus Arab-Melayu*. Malaysia: Klang Book Centre (KBC).

<sup>4</sup> ابن فارس. أبو الحسين أحمد بن فارس. (١٩٩١). معجم مقاييس اللغة. ط ١. بيروت: دار الجيل. ص ٤٨٦.

<sup>5</sup> الفيروز آبادي. مجد الدين محمد يعقوب. (٢٠٠٨). القاموس المحيط. أنس محمد الشامي وركريا جابر أحمد (محقق). القاهرة: دار الحديث. ص ١٦٠٧.

<sup>6</sup> مركز المعارف للتأليف والتحقيق. (٢٠١٧). التربية الجهادية. دار المعارف الإسلامية الثقافية. ص ١٩.

حماية الدين حيث أن كلمة "الجهاد"؛ بكسر الحيم، هو مصدر من جاهد أي معناه قتال المسلمين أعدائهم دفاعاً عن الدين.<sup>1</sup>

إن الجهاد من حيث الشريعة الإسلامية يحاول جاهداً لإقامة مجتمع إسلامي ووضع كلمة الله في أعلى مكانة، ثم يأتي بشريعة الله ليقود العالم كله. يمكن القول الجهاد الأول هو أن المسلم يبذل طاقته وقوته لمقاومة الشر وإزالة الباطل، بدءاً من إزالة الشر في نفسه برفض إغراءات الشيطان. بينما الجهاد الثاني ضد الشر الذي يحدث في المجتمع المحيط.<sup>2</sup>

ومن المهم التأكيد على أن الجهاد في الإسلام يشمل الجهود السلمية والتعليمية، وليس فقط النضال المسلح. ويؤكد الإسلام على ضرورة تحقيق السلم والعدالة والمساواة، وينصح بتحقيق هذه الأهداف بطرق سلمية ومن خلال الحوار والتعاون.

### المبحث الثالث: مشروعية الجهاد

لقد حدث ظهور الإسلام في شبه الجزيرة العربية في القرن السابع الميلادي. كانت الدعوة إلى الخير والهدى وإصلاح المجتمع العربي والتخلي عن عبادة الأصنام والأوثان من المبادئ التي حملها الإسلام في ذلك الوقت. لأن التغييرات المفاجئة التي ستحدث في ذلك الوقت قد تحدت روح العصبية لدى المشركين - الذين تمسكوا دائماً بكل ممارسات أسلافهم - جعلتهم يتصرفون ضد نشر الإسلام بأي طريقة ممكنة.<sup>3</sup> لقد مر مشروعية الجهاد في الواقع بعدة مراحل قبل ممارسة معنى الجهاد فعلياً. مراحل الجهاد بالطبع تسترشد بأمر الله سبحانه وتعالى من خلال رسوله محمد صلى الله عليه وسلم.<sup>4</sup>

إن الجهاد في المرحلة الأولى مرتبط بدرجة الصبر الأذى والفتن وكذلك الصبر على عدم مواجهة العدو. في هذه المرحلة، كانت مرحلة المسلمين في ذلك الوقت لتنمية ضميرهم وأخلاقهم وسلوكهم.<sup>5</sup> لقد دعاهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم، والذي كان بمثابة رسول الله، وكذلك القوة الدافعة وراء انتشار

<sup>1</sup> جبران مسعود. (١٩٩٢). معجم الرائد. ط٧. دار العلم للملايين. ص ٢٨٤.

<sup>2</sup> Jabatan Kemajuan Islam Malaysia (JAKIM) & Jabatan Perdana Menteri. (n.d). *Jihad dan Konsepnya*. Jabatan Kemajuan Islam Malaysia (JAKIM) & Jabatan Perdana Menteri, Malaysia. Ms 3.

<sup>3</sup> Jabatan Pengajian Islam. (2009). *Sejarah Islam Tahun 8*. Kementerian Hal Ehwal Ugama, Brunei Darussalam. Ms. 1.

<sup>4</sup> عالية أحمد صالح صيف الله. (٢٠٠٤). أحكام جهاد المرأة في الشريعة الإسلامية وصوره المعاصرة. الجامعة الأردنية. ص ٤٤.

<sup>5</sup> نفس المراجع. ص ٥٩.

الدعوة الإسلامية في شبه الجزيرة العربية إلى طريق إلهه - الله عز وجل - بحكمة وإرشاد. كان جلالته على استعداد لقبول الإهانات والأذى التي يقوم بها المشركون برضا وصبر كاملين - صبر ليس من السهل القيام به في حالة مظلومة دائما - لدرجة أن أتباعه عانوا أيضا من استبداد المشركين. هذا لأن الله سبحانه وتعالى لم يأمر النبي محمد بالقتال. كما يقول الله تعالى:

﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾<sup>1</sup>

فقال النبي: "اصبروا فأني لم أؤمر بقتال".<sup>2</sup> وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب" ((متفق عليه)).<sup>3</sup>

يمكننا أيضا أن نأخذ أمثلة ودروسًا من قصة آل ياسر الذين تعرضوا للتعذيب تحت حرارة الشمس لأنهم اعتنقوا الإسلام وفي ذلك الوقت رأى النبي محمد صلى الله عليه وسلم الحادث. حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنِي سَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَاسِرٍ، وَبِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَأُمِّ عَمَّارٍ وَهُمْ يُؤَدُّونَ فِي اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صَبْرًا يَا أَبَا يَاسِرٍ وَآلَ يَاسِرٍ، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةَ".<sup>4</sup>

ليس هذا فقط، فمشروعية الجهاد بالقتال لم تُشرع بسبب قلة القوة والسلطة. حدثت هذه المرحلة الأولى عندما كان النبي محمد لا يزال في مكة.

حتى وقت محاولة المشركين قتل النبي صلى الله عليه وسلم، أنزل الله عليه بالهجرة إلى المدينة المنورة. طاعة لأمر الله تعالى، غادر مكة - مكان مولده - مع المسلمين الآخرين رغم أنهم كانوا في حالة حزينه. طاعتهم بقولهم "ربنا الله"، وهم على استعداد لترك منازلهم وممتلكاتهم.<sup>5</sup> وفي هذه المرحلة الثانية

<sup>1</sup> سورة البقرة، الآية: ١٠٩.

<sup>2</sup> Jabatan Pengajian Islam. (2009). *Sejarah Islam Tahun 8*. Kementerian Hal Ehwal Ugama, Brunei Darussalam. Ms. 1.

<sup>3</sup> Riyad as-Salihin 45 - The Book of Miscellany - كتاب المقدمات - Sunnah.com - Sayings and Teachings of Prophet Muhammad (صلى الله عليه و سلم)

<sup>4</sup> ابن أبي الدنيا. أبي بكر عبد الله بن محمد. (١٩٩٧). *الصبر والثواب عليه*. ط١. بيروت: دار ابن حزم. ص ٤٢-٤٣.

<sup>5</sup> Jabatan Pengajian Islam. (2009). *Sejarah Islam Tahun 8*. Kementerian Hal Ehwal Ugama, Brunei Darussalam. Ms. 1.

شرع القتال لمحاربة الأعداء الذين يقاتلون المسلمين، وذلك بعد هجرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مع أتباعه من مكة إلى المدينة المنورة. كلام الله عزة وجل:

﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفُتِنَتْ صَوْمِعُ وَيَبِعُ وَصَلَوْتُ وَمَسْجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾﴾<sup>1</sup>

في المرحلة الثالثة نصت على وجوب الجهاد (القتال) على الأعداء الذين يقاتلون المسلمين ما عدا أهل الذمة ومن يعقدون اتفاقات السلام.<sup>2</sup> قال الله رب العالمين:

﴿وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وُلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٤١﴾ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾﴾<sup>3</sup>

في هذه المرحلة الأخيرة، أمر الجهاد (القتال) على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هذا الجهاد هو قتال المشركين كلي سواء كان معتدي أو غير معتدي.<sup>4</sup> قال الله سبحانه تعالى وهو آخر آية نزلت في موضوع قتال المشركين:

﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٤٣﴾ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ۖ وَاعْلَمُوا أَنكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٤٤﴾ وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا ۖ وَلَمْ يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ أَدَا فَاَتَمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا

<sup>1</sup> سورة الحج، الآية: ٣٩-٤٠.

<sup>2</sup> عالية أحمد صالح صيف الله. (٢٠٠٤). أحكام جهاد المرأة في الشريعة الإسلامية وصوره المعاصرة. الجامعة الأردنية. ص ٦١.

<sup>3</sup> سورة النساء، الآية: ٨٩-٩٠.

<sup>4</sup> عالية أحمد صالح صيف الله. (٢٠٠٤). أحكام جهاد المرأة في الشريعة الإسلامية وصوره المعاصرة. الجامعة الأردنية. ص ٦٢.

الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا  
الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ<sup>1</sup>

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: " أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ  
مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ  
الإِسْلَامِ، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ".

وهنا نرى أن هذه القتال بدأها المشركون بطريقة قاسية وعدائية، ولم يبدأها رسول الله. بعد  
مشروعية الجهاد أي القتال، من المؤكد أن الإذن ليس لمصلحة ذاتية. يجب أن نتذكر أن سبب مشروعية  
الجهاد في الإسلام هو نبذ الاستبداد والعداء الذي يصيب المسلمين، والدفاع عن أنفسهم إذا تعرضوا  
لهجوم من أعدائهم، ونشر الدعوة وإظهار قوة المسلمين حتى يتمكن الآخرون من ذلك بسهولة تقبل  
الإسلام دون اضطهاد أو افتراء.<sup>2</sup>

### أنواع الجهاد في الإسلام

في هذا اليوم وهذا العصر، لا يزال هناك بعض المجتمع مخطئ في فهم معنى الجهاد. يعتقد معظمهم أن  
هذا الجهاد هو قتال في سبيل الله فقط. كما علق في مقال مكتب مفتي الإقليم الفيدرالي لماليزيا: " في  
الآونة الأخيرة، هناك مجموعة من المسلمين يزعمون أن الجهاد مجرد حرب. إنهم لا يقبلون بلفظ جهاد  
النفس، وجهاد المال، وجهاد العلم، وما إلى ذلك. بالنسبة لهم، يشير مصطلح الجهاد في القرآن والحديث  
إلى الحرب فقط. لذلك، يجب على الأشخاص الذين يريدون الجهاد أن يفعلوا ذلك بالقتال الجسدي،  
وقتل الكفار أو أولئك الذين يعتبرون أعداء الله سبحانه وتعالى".<sup>3</sup>

كما قال ابن القيم الجوزية أن الجهاد أربع مراتب، وهو جهاد النفس، وجهاد الشيطان، وجهاد  
الكفار، وجهاد المنافقين.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> سورة التوبة، الآية: ١-٥.

<sup>2</sup> Jabatan Pengajian Islam. (2009). *Sejarah Islam Tahun 8*. Kementerian Hal Ehwal Ugama, Brunei Darussalam. Ms. 1-2.

<sup>3</sup> Pejabat Mufti Wilayah Persekutuan Malaysia. (2018). *Tashih Al-Mafahim #1: Jihad bukan perang semata-mata*.

<sup>4</sup> ابن القيم الجوزية. (١٩٩٤). *زاد المعاد في هدى خير العباد*. ط ٢٧. مؤسسة الرسالة. ص ٩.

## (أ) جهاد النفس:

هو مصطلح يستخدم في الإسلام للإشارة إلى الجهد الذاتي الذي يبذله المسلم لتحسين نفسه وتطويرها والسعي لتحقيق القرب من الله تعالى. وهو جهد شخصي يتطلب تحمل المسؤولية عن نفس الفرد، ويشمل تنقية النفس من الصفات السيئة وتحقيق الصفات الحميدة. ويمكن تحقيق جهاد النفس من خلال عدة طرق، منها:

١. الصوم: حيث يمتنع المسلم عن الطعام والشراب والجنسية وكل مفترات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، مما يساعد على تحكّم النفس وتنقيتها.

٢. الصلاة: حيث يقوم المسلم بالصلاة بانتظام والتأمل في كلمات الله وذكره، مما يساعد على تحقيق السلام الداخلي والاتزان النفسي.

٣. الصدقة: حيث يتبرع المسلم بجزء من ثروته للفقراء والمحتاجين، مما يساعد على تقوية الروابط الاجتماعية وتحقيق الشعور بالتضامن والتعاون.

٤. الحج: حيث يقوم المسلم بأداء فريضة الحج وزيارة الكعبة المشرفة، مما يساعد على تحقيق الانضباط الذاتي والتفاني في خدمة الله.

## (ب) جهاد الشيطان:

إنه جهد للقضاء على تحريض الشيطان الذي يشجع الناس على فعل أشياء تتجاوز حدود الشريعة التي وضعها الله. وهو نوعان؛ أما الأول جهاده على دفع ما يلقي إلى العبد من الشبهات والشكوك القادحة في الإيمان ويكون بعده اليقين. أما الثاني جهاده على دفع ما يلقي إليه من الشهوات والإرادات الفاسدة ويكون بعده الصبر.<sup>1</sup> كما قال الله تعالى:

﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ابن القيم الجوزية. (١٩٩٤). زاد المعاد في هدى خير العباد. ط ٢٧. مؤسسة الرسالة. ص ١٠.

<sup>2</sup> سورة السجدة، الآية: ٢٤.

والشيطان أخبث الأعداء، قال الله تعالى:

﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾<sup>1</sup>.

(ج) جهاد الكفار والمنافقين:

كما عرفنا في الإسلام، يُشير مصطلح "الكفار" إلى الأشخاص الذين ينكرون الإيمان بالله ورسوله والدين الإسلامي، ويُعرفون بأنهم غير مؤمنين. فالجهاد الكفار هو الجهاد ضد الجماعة التي تكفر بالله والتي تمنع تطور الإسلام وتعادي أهله. قال الله سبحانه وتعالى:

﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ

اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾<sup>2</sup>.

أما المنافقون هم الأشخاص الذين يظهرون الإيمان والولاء للدين الإسلامي في العلن، ولكن في الخفاء يعملون على النقض والتخريب والتآمر ضد المسلمين والإسلام. ويمكن أن يكون المنافقون من غير المسلمين الذين يتظاهرون بالإسلام للحصول على المكاسب السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، ويمكن أن يكونوا من المسلمين الذين يتظاهرون بالإسلام لإخفاء نواياهم السيئة والضرر الذي يريدون تسببه للمسلمين.

يعتبر المنافقون في الإسلام من الأشخاص الخطرين جدًا، لأنهم يستخدمون الدين الإسلامي كغطاء لأنشطتهم الخبيثة، ويحاولون بذلك تدمير المجتمع المسلم وإثارة الفتن بين أفرادهم. وقد ذكر القرآن الكريم عدة مرات المنافقين وحذر منهم، ودعا المسلمين إلى أخذ الحذر منهم والتعامل معهم بحذر ويقظة. قال الله سبحانه وتعالى:

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالِي يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا

يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> سورة فاطر، الآية: ٦.

<sup>2</sup> سورة البقرة الآية: ١٢٠.

<sup>3</sup> سورة النساء الآية: ١٤٢.

كما قال ابن قيم: وأما جهاد الكفار والمنافقين، فأربع مراتب: بالقلب، باللسان، والمال، والنفس، وجهاد الكفار أخص باليد، وجهاد المنافقين أخص باللسان.<sup>1</sup>

(د) جهاد أرباب الظلم والبدع والمنكرات:

أما جهاد أرباب الظلم، والبدع، والمنكرات، فثلاث مراتب<sup>2</sup>: الأولى: باليد إذا قَدَرَ، فإن عَجَزَ، انتقل إلى اللسان، فإن عَجَزَ، جاهد بقلبه.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، كِلَاهُمَا عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، - وَهَذَا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ - قَالَ أَوَّلُ مَنْ بَدَأَ بِالْحُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ قَبْلَ الصَّلَاةِ مَرْوَانُ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ الصَّلَاةُ قَبْلَ الْحُطْبَةِ . فَقَالَ قَدْ تَرِكَ مَا هُنَالِكَ . فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَمَا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيَعْبِرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ " .<sup>3</sup>

هذا المفهوم يشير إلى أن هناك ثلاث مراتب لـ"جهاد أرباب الظلم، والبدع، والمنكرات"، وهي:

المرتبة الأولى: باليد إذا قَدَرَ

يعني هذا أن أفضل طريقة لمحاربة الظلم والبدع والمنكرات هي القيام بالعمل الفعلي لمنعها. وفي بعض الحالات، يمكن للفرد استخدام القوة الجسدية أو العنف (مثل الدفاع عن النفس أو المجتمع) لمنع الظلم والبدع والمنكرات. ومع ذلك، يجب الحرص على عدم التعدي على حقوق الآخرين وعدم إساءة استخدام القوة.

<sup>1</sup> ابن القيم الجوزية. (١٩٩٤). زاد المعاد في هدى خير العباد. ط ٢٧. مؤسسة الرسالة. ص ١١.

<sup>2</sup> ابن القيم الجوزية. (١٩٩٤). زاد المعاد في هدى خير العباد. ط ٢٧. مؤسسة الرسالة. ص ١١.

<sup>3</sup> Sahih Muslim 49a. The Book of Faith. Sunnah.com. Sayings and Teachings of Prophet Muhammad (صلى الله عليه و سلم).

المرتبة الثانية: فإن عَجَزَ، انتقل إلى اللسان

إذا كان الفرد غير قادر على محاربة الظلم والبدع والمنكرات بالقوة الجسدية، فينبغي له استخدام اللسان لنشر الوعي حول المشكلة وتوعية الناس بضرورة التصدي لها. ويشمل ذلك استخدام الكلمة الحسنة والنصح والتوجيه الصحيح والإصلاح بالحسنى. ويجب أن تتم هذه الجهود بطريقة حسنة ومنطقية من الإيمان بالله وتحترم حقوق الآخرين.

المرتبة الثالثة: فإن عَجَزَ، جاهد بقلبه

إذا كان الفرد غير قادر على محاربة الظلم والبدع والمنكرات بالقوة الجسدية أو استخدام اللسان، فينبغي له أن يحاربها بقلبه. يعني هذا أن الشخص يقوم بجهد نفسه ويجاوب التحريض على المعروف والنهي عن المنكر والدعاء لله بإصلاح الحال. ويمكن لهذا النوع من الجهاد أن يؤدي إلى العمل الحسن والتصدي للمنكرات بطريقة أخرى مثل التبرع للأعمال الخيرية والدعوة إلى الخير والمحافظة عليه. وعمومًا، يهدف هذا الجهاد إلى الحفاظ على المعروف والتصدي للمنكرات وتحسين الحال في المجتمع. ويمكن للجهاد بالقلب أن يكون بمثابة بذرة للتغيير الإيجابي والتحسين المستمر.

### النساء والجهاد في سبيل الله

تعتبر النساء والجهاد في سبيل الله مفهومًا مهمًا في الإسلام، حيث يعتبر الجهاد من الأعمال البطولية التي تقوم بها المسلمة والمسلم في سبيل تحقيق أهداف دينية واجتماعية وسياسية. فيما يتعلق بالمرأة، فإن الإسلام ينظر إلى المرأة باعتبارها شخصًا مستقلًا يحمل حقوقًا وواجباتٍ مثل الرجل،<sup>1</sup> وتعتبر المرأة شريكًا في الجهاد بنفس القدر الذي يعتبر فيه الرجل شريكًا في الجهاد. ومع ذلك، فإن هناك اختلافات في الأدوار المحددة التي يمكن للمرأة القيام بها في الجهاد.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Muhibbin, Z. (2011). Wanita dalam Islam. *Jurnal Sosial Humaniora (JSH)*. 4(2). Ms 112.

<sup>2</sup> Abd Razak, M. I., Ramli, M. A., Khalid, N. K., Abd Basir, M. K., Abd Rahman, M. F., & Noor, A. F. M. (2019). Fiqh Jihad Wanita dalam Konteks Kontemporari: Satu Analisis. *Jurnal'Ulwan*. 4(1). Ms 41.

على سبيل المثال، فإنه يجوز للمرأة المشاركة في الدفاع عن نفسها وأطفالها<sup>1</sup> وأرضها في حالة الهجوم عليهم، ويمكن للمرأة المسلحة الدفاع عن الإسلام والمسلمين كما فعلت نسيبة بنت كعب،<sup>2</sup> ويمكن للمرأة تقديم المساعدة في الجهاد عن طريق توفير الرعاية الطبية والإمدادات والغذاء والماء للمجاهدين. ومع ذلك، يجب على المرأة الالتزام بشروط وضوابط محددة أثناء المشاركة في الجهاد، والتي تشمل الالتزام بالحجاب<sup>3</sup> وعدم الخروج للمعارك إلا بموافقة من الزوج أو ولي الأمر. إن هذا المفهوم يعكس أهمية المساواة بين الرجل والمرأة في الإسلام، ويؤكد على دور المرأة في بناء المجتمع وحمايته، ويشجع على مشاركتها في الجهاد بأدوار متنوعة وهامة.

---

<sup>1</sup> Abd Razak, M. I., Ramli, M. A., Khalid, N. K., Abd Basir, M. K., Abd Rahman, M. F., & Noor, A. F. M. (2019). Fiqh Jihad Wanita dalam Konteks Kontemporer: Satu Analisis. *Jurnal'Ulwan*. 4(1). Ms 45.

<sup>2</sup> Masturi Irham & Asmui Taman, M (Ed.). (2017). *Ketika Rasulullah Harus Berperang*. Jakarta, Pustaka Al-Kautsar. Ms 230.

<sup>3</sup> Abd Razak, M. I., Ramli, M. A., Khalid, N. K., Abd Basir, M. K., Abd Rahman, M. F., & Noor, A. F. M. (2019). Fiqh Jihad Wanita dalam Konteks Kontemporer: Satu Analisis. *Jurnal'Ulwan*. 4(1). Ms 45.

## الفصل الثاني:

### نسيبة بنت كعب

يتكون هذا الفصل من مبحثان:

المبحث الأول : سيرة عن نسيبة بنت كعب

المبحث الثاني : الغزوات التي شاركت فيها نسيبة بنت كعب

## المبحث الأول: سيرة عن نسيبة بنت كعب

### اسمها ونسبها

المجاهدون الذين يذكرون دائما في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم هم في الغالب رجال من بينهم مثل حمزة بن عبد المطلب، وعبد الله بن جحش، ومصعب بن عمير. ومع ذلك، هناك أيضا بعض المجاهدات المشهورات جدا ولكن يتم إخبار القليل عنهن.

واحدة من المجاهدات المشهورات في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم كانت نسيبة بنت كعب أو المعروفة باسم أم عمارة<sup>1</sup> وكانت جلييلة الصحابة<sup>2</sup>. كانت نسيبة بنت كعب صحابة مهمة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال ابن سعد أن اسم أم عمارة الكامل هو نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبزول بن عمرو بن غنم<sup>3</sup>. هي امرأة من بني النجار. نسيبة بنت كعب الفاضلة المجاهدة الأنصارية<sup>4</sup>. وكذلك، قال ابن الأثير إن اسمها نسيبة بنت كعب المعروفة باسم أم عمارة الأنصارية، واسمها بفتح النون وقصر السين<sup>5</sup>.

تزوج كعب بن عمرو والد نسيبة من والدته الرباب بنت عبد الله<sup>6</sup> بن حبيب بن زايد بن ثكلابة بن زايد منات بن حبيب بن عبد الحارث بن غضب بن جشمي بن الخزرج<sup>7</sup>. نسيبة بنت كعب لديها شقيقان. الأخ الأول اسمه عبد الله بن كعب<sup>8</sup> المازوني من بدرين<sup>9</sup> بينما الأخ الثاني اسمه عبد الرحمن بن كعب.

---

<sup>1</sup> (الدكتور) محمد أكرم الندوي. (٢٠٢١). الوفاء بأسماء النساء: موسوعة تراجم أعلام النساء في الحديث النبوي الشريف. ط ١. ج ٧. جدة: دار المنهاج و بيروت: دار طوق النجاة. ص ٥٦٠.

<sup>2</sup> محمد إبراهيم سليم. (د.ت). نساء حول الرسول صلى الله عليه وسلم. مكتبة ابن سينا. ص ١٣٤.

<sup>3</sup> ابن سعد. (١٩٩٤). الطبقات الكبرى. ط ١. ج ٦. بيروت: دار الفكر. ص ٢٧٩.

<sup>4</sup> أبو عمار، محمود المصري. (٢٠٠٣). صحايبات حول الرسول صلى الله عليه وسلم. ط ١. منشورات أبو بكر الصديق. ص ٢٨٩.

<sup>5</sup> ابن الأثير، الإمام عز الدين أبي الحسن علي محمد الجذري. (٢٠١٢). أسد الغابة في معرفة الصحابة. بيروت: دار ابن حزم. ص ١٥٨٨.

<sup>6</sup> (الدكتور) محمد أكرم الندوي. (٢٠٢١). الوفاء بأسماء النساء: موسوعة تراجم أعلام النساء في الحديث النبوي الشريف. ط ١. ج ٧. جدة: دار المنهاج وبيروت: دار طوق النجاة. ص ٥٦٠.

<sup>7</sup> ابن سعد. (١٩٩٤م). الطبقات الكبرى. ط ١. ج ٦. بيروت: دار الفكر. ص ٢٧٩.

<sup>8</sup> نفس المراجع.

<sup>9</sup> الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. (١٩٩٦م). سير أعلام النبلاء. ط ١. بيروت: مؤسسة الرسالة. ص ٢٧٨.

تزوجت نسيبة بنت كعب مرتين. تم زواجها الأول بينها وبين ابن عمها زيد بن عاصم<sup>1</sup> بن عمرو بن عوف بن مبزول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار.<sup>2</sup> نتيجة لزواجهما، ولد ولدان يدعى عبد الله وحبيب.<sup>3</sup> بينما كان زواجها الثاني من غازية بن عمر<sup>4</sup> بن عطية بن خنساء بن مبزول بن عمر بن غنم بن مازن بن النجار<sup>5</sup> ونتيجة لزواجهما، ولد تميم وخولة.<sup>6</sup>

قبول نسيبة بنت كعب لدعوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم

كما نعلم، الأنصار هم مجموعة مبكرة من أتباع الإسلام الذين لديهم تاريخهم. الأنصار هم العرب الذين يعيشون في يثرب<sup>7</sup> أو عرف اسمها اليوم باسم مدينة النبي أو المدينة المنورة أي بعد وصول النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لقد وفروا الحماية والمساعدة للنبي وأتباعه عندما هاجر من مكة إلى المدينة المنورة. بالإضافة إلى ذلك، عانى خلال المهاجرين العديد من الصعوبات أثناء هجرتهم إلى المدينة المنورة، من بينهم فقدوا ممتلكاتهم أو مشاكل اقتصادية<sup>8</sup> ومنازلهم، وواجهوا الاضطهاد من قريش الذين حكموا في مكة المكرمة، ثم الأنصار الذين اتخذوا المهاجرين إخوة<sup>9</sup> وساعدوهم على الاستقرار في المدينة المنورة، وتوفير الحماية والمساعدة لمساعدتهم على التكيف مع حياتهم الجديدة. هذا الوضع مذكور في القرآن الكريم وهو مثل كلام الله تعالى:

<sup>1</sup> (الدكتور) محمد أكرم الندوي. (٢٠٢١). الوفاء بأسماء النساء: موسوعة تراجم أعلام النساء في الحديث النبوي الشريف. ط ١. ج ٧. جدة: دار المنهاج وبيروت: دار طوق النجاة. ص ٥٦٠.

<sup>2</sup> ابن سعد. (١٩٩٤). الطبقات الكبرى. ط ١. ج ٦. بيروت: دار الفكر. ص ٢٧٩.

<sup>3</sup> (الدكتور) محمد أكرم الندوي. (٢٠٢١). الوفاء بأسماء النساء: موسوعة تراجم أعلام النساء في الحديث النبوي الشريف. ط ١. ج ٧. جدة: دار المنهاج وبيروت: دار طوق النجاة. ص ٥٦١.

<sup>4</sup> أمينة عمر الخراط. (١٩٩٨). أم عمارة نسيبة بنت كعب الصحابية المجاهدة. دمشق: دار القلم. ص ٣١.

<sup>5</sup> ابن سعد. (١٩٩٤). الطبقات الكبرى. ط ١. ج ٦. بيروت: دار الفكر. ص ٢٧٩.

<sup>6</sup> (الدكتور) محمد أكرم الندوي. (٢٠٢١). الوفاء بأسماء النساء: موسوعة تراجم أعلام النساء في الحديث النبوي الشريف. ط ١. ج ٧. جدة: دار المنهاج وبيروت: دار طوق النجاة. ص ٥٦١.

<sup>7</sup> M. Faizul Amirudin. (2018). Dakwah Nabi Muhammad Di Madinah (Analisis Keberhasilan Dakwah Nabi Dalam Tinjauan Sosiologi). *El-Ghiroh: Jurnal Studi Keislaman*. Vol 15. No. 2. Indonesia. Ms 12.

<sup>8</sup> Cucu Nurjamilah. (2016). Pemberdayaan Masyarakat Berbaris Masjid Dalam Perspektif Dakwah Nabi SAW. *Journal of Islamic Studies and Humanitie*. Vol 1. No. 1. Indonesia. Ms 105.

<sup>9</sup> Tri Lestari. (2022). *Kontekstualisasi Nilai Keteladanan Kaum Muhajirin dan Kaum Anshor Pada Era Milenial (Studi Analisis Tafsir Al-Misbah)*. Indonesia: Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung. Ms 36.

﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾<sup>1</sup>

ليس ذلك فحسب، بل إن الأنصار والمهاجرين لديهم أيضا اختلافات في معرفتهم بالإسلام. على سبيل المثال، علم الأنصار الذين يعيشون في المدينة المنورة عن وجود النبي محمد صلى الله عليه وسلم والتعاليم الإسلامية قبل أن يهاجر النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة. كما قال الدكتور عبد الرحمن إنهم كانوا يؤمنون بالفعل بالنبي محمد قبل أن يلتقوا به.<sup>2</sup> لقد عرفوا أيضا وجود الله.<sup>3</sup> في الواقع، من المفهوم أنهم التقوا أيضا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم في مكة أكثر من مرة سرا من أجل الحفاظ على راحة إسلامهم من أن يشمها المشركون.<sup>4</sup> وفي الوقت نفسه، اعتنق المهاجرون الإسلام في مكة المكرمة وتلقوا التعاليم الإسلامية في وقت سابق ومباشرة من النبي محمد صلى الله عليه وسلم. كان لكل من هذه المجموعات دور مهم في دعم التطور المبكر للإسلام، وتعتبر علاقتهما مثالا مثاليا للأخوة في الإسلام.

العلاقة بين النبي محمد صلى الله عليه وسلم وشعب الأنصار ليست غريبة إذا تم ذكرها عن بيعة العقبة. بيعة العقبة هي معاهدة مبرمة بين النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومجموعة من الناس من يثرب (المدينة المنورة) وهي اتفاقية تعد بالسلام للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وأتباعه.<sup>5</sup> في ذلك الوقت، كان الكثير من الناس في المدينة المنورة مهتمين بتعاليم الإسلام وأرادوا مساعدة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأتباعه. وبسبب هذا، تم قبول الإسلام بسهولة من قبل أهل يثرب وكان تطوره سريعا جدا.<sup>6</sup> كانت ليلة العقبة لحظة محورية في التاريخ الإسلامي المبكر عندما التقت مجموعة من المسلمين من المدينة المنورة بالنبي محمد وأقسموا بالولاء له، إيدانا ببداية المجتمع المسلم في المدينة المنورة.

<sup>1</sup> سورة الحشر، الآية: ٩.

<sup>2</sup> (الدكتور) عبد الرحمن رأفت الباشا. (١٩٩٦). صور من حياة الصحابييات. دار الأدب الإسلامي. ص ٦٢.

<sup>3</sup> HM. Yakub. (2017). Dakwah Mediasi: Perspektif Sejarah Islam. *Jurnal Wardah*. Vol 18. No. 2. Indonesia. Ms 135.

<sup>4</sup> عبد الجليل حماد. (١٩٩٧). نساء مجاهدات: نسيبة بنت كعب الأنصارية. المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. ص ٩.

<sup>5</sup> Neli Hajar. (2008). *Pesan Dakwah Dalam Buku Beragama Secara Praktis Agar Hidup Lebih Bermakna Karya Prof. K.H. Ali Yafie*. Indonesia: Institusi Agama Islam Negeri Walisongo Semarang. Ms 57.

<sup>6</sup> Muhammd Yamin. (2017). Peradaban Islam Pada Masa Nabi Muhammad SAW. *Ihya Al-Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*. Vol 3. No. 1. Ms 116.

وبالمثل، خلال بيعة العقبة الثانية، عقد وفد مكون من ثلاثة وسبعين رجلا وامرأتين جاءوا من يثرب اجتماعا سريرا مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم في أحد الوديان بمكة المكرمة وعرضوا توفير الحماية والمساعدة له ولأتباعه من جميع الأخطار والتهديدات التي قد تحدث، واعدوا بنشر رسالة الإسلام معا،<sup>1</sup> ووعدوا أيضا بأنهم لن يساعدوا أعداء الإسلام إذا هاجروا إلى المدينة المنورة.<sup>2</sup> النبي محمد صلى الله عليه وسلم يقبل هذا العرض ويدخل في اتفاق مع الوفد. وفي الوقت نفسه، وعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم بتعليمهم التعاليم الإسلامية وإرشادهم في ممارسة الإسلام.

بالإضافة إلى ذلك، كانت نسيبة بنت كعب أيضا واحدة من أفراد الأنصار الذين شاركوا في بيعة العقبة الثانية. كانت دورا مهما في هذا الحدث. كانت نسيبة بنت كعب واحدة من مسلمي المدينة المنورة الذين شاركوا في بيعة العقبة الثانية. غادرت نسيبة المدينة المنورة بعد عام من اعتناقها الإسلام<sup>3</sup> مع ثلاثة وسبعين شخصا من جماعة الأنصار<sup>4</sup> بمن فيهم زوجها زيد بن عاصم وابنيها عبد الله وحبيب<sup>5</sup> في السنة الثالثة عشرة من النبوة<sup>6</sup> لمبايعة رسول الله. عندما شرح النبي محمد مبادئ الإسلام للجماعة وطلب منهم أن يقسموا الولاء له، كان نسيبة من أوائل من فعلوا ذلك. ووعدت بالدفاع عن النبي وأتباعه بحياتها إذا لزم الأمر. كما شجعوا النساء على أن يصبحن مسلمات عند عودتهن إلى يثرب.<sup>7</sup> لذلك، يقال إن النساء اللواتي اعتنقن الإسلام مبكرا هن نسيبة. أعطاهن مصعب بنت عمير، أول ممثل للنبي، التوجيه.

---

<sup>1</sup> Faizal, Asiah, Rozita, Nornajihan & Zulaili. (2019). Tindak Tutur Perbualan bersama Golongan Badwi dan Ansar: Analisa Strategi Komunikasi Rasulullah. *Jurnal Komunikasi: Malaysian Journal of Communication*. Vol 35. No. 3. Ms 349.

<sup>2</sup> Ulfa Damayanti. (2019). *Analisis Kesetaraan Gender Terhadap Dakwah Rasulullah SAW (Kajian Sejarah Islam)*. Institut Agama Islam Negeri (IAIN). Indonesia. Ms 41.

<sup>3</sup> Hj. Umma Farida Lc.,MA. (2013M). 25 Perempuan Teladan (Para Istri, Putri & Sahabat Perempuan Nabi SAW). H. Abdurrohman Kasdi, Lc. M.Si. (Ed.). Idea Press.

<sup>4</sup> M. Faizul Amirudin. (2018). Dakwah Nabi Muhammad Di Madinah (Analisis Keberhasilan Dakwah Nabi Dalam Tinjauan Sosiologi). *El-Ghiroh: Jurnal Studi Keislaman*. Vol 15. No. 2. Indonesia. Ms 4.

<sup>5</sup> ابن الأثير، الإمام عز الدين أبي الحسن علي محمد الجذري. (٢٠١٢). *أسد الغابة في معرفة الصحابة*. بيروت: دار ابن حزم. ص

١٥٨٨.

<sup>6</sup> Norhayati, Nurul Husna & Safiyah. (2012). Perundingan Asas Penyeberan Dakwah Islam: Analisis Kerangka Ke Atas Perjanjian Zaman Rasulullah (s.a.w). *Global Journal Al-Thaqafah*. Vol 2. Issue 1. Ms 62.

<sup>7</sup> Ulfa Damayanti. (2019). *Analisis Kesetaraan Gender Terhadap Dakwah Rasulullah SAW (Kajian Sejarah Islam)*. Indonesia: Institut Agama Islam Negeri (IAIN). Ms 51.

كما قال ابن سعد أيضا: "حضرت أم عمارة ليلة العقبة وبايعت الرسول وشهدت أحد والحديبية والخير والعمرة القذحية ويوم اليمامة، وقطعت يدها، واستمعت إلى حديث النبي".<sup>1</sup>

يقول ابن الأثير في الكتاب أيضا: "أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن شهد العقبة قال: وكان من بني الخزرج اثنان وستون رجلا وامرأتان، منهم تسعة نقباء، فيزعمون أن المرأتين قد بايعتا. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوافق النساء، إنما كان يأخذ عليهن، فإذا أقرن قال: ((أذهبن فقد بايعتكن)). والمرأتان من بني مازن بن النجار: نسيبة وأختها ابنتا كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار... وقيل: إن المرأة الثانية هي أسماء بنت عمرو بن عدي؛ أم منيع".<sup>2</sup>

وقيل: "اجتمعنا بالشعب ونحن سبعون رجلا، ومعهم امرأتان: نسيبة بنت كعب أم عمارة إحدى نساء بني عامر بن النجار، وأسماء بنت عمرو بن عدي ابن نابي إحدى نساء بني سلمة، وهي أم منيع".<sup>3</sup> يذكر أيضا في الاتفاق أن النبي صلى الله عليه وسلم تحول إلى بيعة مجموعة من النساء - مما يعني أنه قبل البيعة - بعد تلقي البيعة من الرجال<sup>4</sup> على الرغم من أن النبي محمد لم يوافق المرأة.<sup>5</sup> كلام الله سبحانه وتعالى:

﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْنَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾<sup>6</sup>

قبول النبي محمد لبيعة المرأة كما في الآية القرآنية أعلاه مذكور أيضا في الحديث:

<sup>1</sup> ابن سعد. (١٩٩٤). الطبقات الكبرى. ط ١. ج ٦. بيروت: دار الفكر. ص ٢٧٩.

<sup>2</sup> ابن الأثير، الإمام عز الدين أبي الحسن علي محمد الجذري. (٢٠١٢). أسد الغابة في معرفة الصحابة. بيروت: دار ابن حزم. ص ١٥٨٨.

<sup>3</sup> عادل بن يوسف العزازي. (٢٠٠٩). معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني. دار الوطن. ص ٣٤٥٦.

<sup>4</sup> Ayyati Mohd Nazim, Fariza Md. Sham & Salasia Hanim Hamjah. (2012). Khidmat Sosial Wanita Pada Zaman Rasulullah SAW. Jurnal Al-Hikmah. Jilid 4. Universiti Kebangsaan Malaysia. Ms 43.

<sup>5</sup> (الدكتور) عبد الرحمن رأفت الباشا. (١٩٩٦). صور من حياة الصحابييات. دار الأدب الإسلامي. ص ٦٣.

<sup>6</sup> سورة الممتحنة، الآية: ١٢.

"حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْتَحِنُ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الْآيَةِ، يَقُولُ اللَّهُ { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ } إِلَى قَوْلِهِ { عَفُورٌ رَحِيمٌ } . قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَنْ أَقَرَّ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ قَالَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَدْ بَايَعْتُكَ " . كَلَامًا وَلَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ فِي الْمُبَايَعَةِ، مَا يُبَايِعُهُنَّ إِلَّا بِقَوْلِهِ " قَدْ بَايَعْتُكَ عَلَى ذَلِكَ " . تَابَعَهُ يُونُسُ وَمَعْمَرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الرَّهْرِيِّ . وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ . " (صحيح البخاري) <sup>1</sup> .

يمكننا أيضا أن نتخيل كيف بايعت نسيبة بنت كعب النبي محمد صلى الله عليه وسلم دون مصافحة كما هو مذكور في هذا الحديث:

"حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، بْنُ يَزِيدَ قَالَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَتْ الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمْتَحِنَنَّ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ } إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَنْ أَقَرَّ بِهَذَا مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ فَقَدْ أَقَرَّ بِالْمِحْنَةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقَرَزَنَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَّ قَالَ هُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " انْطَلِقْنَ فَقَدْ بَايَعْتُنَّ " . وَلَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ . غَيْرَ أَنَّهُ يُبَايِعُهُنَّ بِالْكَلامِ - قَالَتْ عَائِشَةُ - وَاللَّهِ مَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النِّسَاءِ قَطُّ إِلَّا بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا مَسَّتْ كَفُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفُّ امْرَأَةٍ قَطُّ وَكَانَ يَقُولُ هُنَّ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ " قَدْ بَايَعْتُنَّ " . كَلَامًا . " (صحيح مسلم) <sup>2</sup> .

تشهد مشاركة نسيبة في قسم العقبة على التزامها بالإسلام ورغبتها في مساعدة النبي محمد في مهمته. يظهر وجودها في التجمع أيضا أن النساء لعبن دورا مهما في المجتمع الإسلامي المبكر وشاركن بنشاط في شؤونهن.

<sup>1</sup> كتاب - Sahih al-Bukhari 4891 - prophetic commentary on the qur'an (tafseer of the prophet (PBUH)) - (صلى الله عليه و سلم) - sunnah.com - sayings and teachings of Prophet Muhammad - التفسير

<sup>2</sup> Sahih Muslim 1866a - the book on government - كتاب الإمامة - sunnah.com - sayings and teachings of Prophet Muhammad (صلى الله عليه و سلم).

## المبحث الثاني: الغزوات التي شاركت فيها نسيبة بنت كعب

الغزوات مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم

إذا كانت نسيبة بنت كعب أو أم عمارة معروفة كمجاهدة بين النساء ، فمن المؤكد أنها شاركت في المعارك مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. كانت المعركة التي شاركت فيها نسيبة بنت كعب عندما شاركت في المعركة أثناء النبي محمد صلى الله عليه وسلم كانت لا تزال على قيد الحياة. يمكن أخذ معلومات حول تورط نسيبة في المعركة أن نسيبة بنت كعب قد شاركت في معركة أحد وهذه القصة التي تروى دائما ، معركة خيبر ومعركة حنين. ويذكر أيضا أنها شاركت أيضا في معركة الحراء الأسد ومعركة بني قريظة.<sup>1</sup> كما قال ابن سعد أيضا: "حضرت أم عمارة ليلة العقبة وبايعت الرسول وشهدت أحد والحضيبي والخيبر والعمرة القديمة ويوم اليمامة، وقطعت يدها، واستمعت إلى حديث النبي".<sup>2</sup>

(أ) غزوة أحد:

كانت معركة أحد معركة كبرى في التاريخ الإسلامي المبكر بين مسلمي المدينة المنورة والمشركين في مكة. حدث هذا في شوال سنة 3هـ<sup>3</sup> في وادي أحد شمال المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية الحالية. في المنطقة الشرقية من المدينة ، هو أعلى جبل.<sup>4</sup> هاجر النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة في عام 622م بعد اضطرار المشركين المكيين. في المدينة المنورة أسس مجتمعا من المسلمين وشكل تحالفات مع القبائل المحلية. رأى المشركون المكيون في ذلك تهديدا لمصالحهم الاقتصادية<sup>5</sup> والدينية وبدأوا في تنظيم غارات ضد المسلمين في المدينة المنورة.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> أمينة عمر الخراط. (1998). أم عمارة نسيبة بنت كعب الصحابية المجاهدة. دمشق: دار القلم. ص 79 & 81.

<sup>2</sup> ابن سعد. (1994). الطبقات الكبرى. ط 1. ج 6. بيروت: دار الفكر. ص 279.

<sup>3</sup> أمينة عمر الخراط. (1998). أم عمارة نسيبة بنت كعب الصحابية المجاهدة. دمشق: دار القلم. ص 62.

<sup>4</sup> Sheikh Muhammad Mustafa Gemeiah (Ed.). (2003). *Men & Women Around The Messenger*. Egypt: Dar Al-Manarah. p.184.

<sup>5</sup> Habibi, N., & Daud, I. M. (2020). Refleksi Kepemimpinan dan Strategi Perang Nabi Muhammad (Studi Kontekstual Legitimasi Sejarah Perang Uhud). *Ishlah: Jurnal Ilmu Ushuluddin, Adab Dan Dakwah*. 2(2). Ms 207.

<sup>6</sup> Ridzuan, A. A., Kadir, M. J., Mohamed, H. A. B., Zain, A. D. M., & Abdul Ghani, M. Z. (2013). Perang Badar dan Uhud: Satu Analisis Strategi Peperangan dan Pertahanan Nabi Muhammad SAW. *'Ulūm Islāmiyyah Journal*. 197(1024). Ms 46.

قبل ذلك في عام ٦٢٤م، وقعت معركة بدر، حيث هزم مسلمون المدينة المنورة الجيش  
المكي الأكبر مع ٣١٣ جنديا فقط.<sup>1</sup> أسست هذه الغزوة الإنجاز العسكري للمسلمين وأدت  
إلى زيادة عداة المشركين المكيين تجاه المسلمين.<sup>2</sup> كما أرادوا استعادة مجد وكرامة القبائل العربية  
وتأمين طرق التجارة لقريش حتى لا يتمكن المسلمون من إيقافهم.<sup>3</sup>

في عام ٦٢٥م، جمع أهل مكة، تحت قيادة أبو سفيان،<sup>4</sup> جيشا من ٣٠٠٠ جندي  
إلى جانب النساء والعبيد وأعضاء إضافيين من العديد من القبائل العربية القريبة<sup>5</sup> وساروا نحو  
المدينة المنورة. جمع النبي محمد قوة من حوالي ١٠٠٠ جندي، بما في ذلك ٥٠ رماة، متمركزين  
على قمة جبل يقوده عبد الله بن جابر الأنصاري<sup>6</sup> يطل على ساحة المعركة ولكن قبل بدء  
الحرب، انشق عبد الله بن أبي أولاد إلى الجيش الإسلامي عن طريق أخذ ٣٠٠ جندي لترك النبي  
محمد صلى الله عليه وسلم حتى تم تخفيض عددهم إلى ٧٠٠ جندي.<sup>7</sup>

أولا، اكتسب المسلمون اليد العليا وبدأت القوات المكية في الانسحاب. ومع ذلك،  
عصت مجموعة من الرماة المسلمين أمر النبي بالاحتفاظ بموقعهم على الجبل وبدلا من ذلك نزلوا  
لجمع غنائم الحرب. خلق هذا فراغا في صفوف المسلمين، استغله سلاح الفرسان المكي وهاجمه  
من الخلف. أحدث هذا الهجوم المفاجئ فسادا بين القوات الإسلامية وقتل أو جرح الكثيرون،  
بمن فيهم النبي محمد نفسه.<sup>8</sup>

---

<sup>1</sup> Susanto, I. R., & Sawarjuwono, T. (2021). Konseptualisasi Perang Badar sebagai Strategi Bisnis. *Islamadina: Jurnal Pemikiran Islam*. 22(1). Ms 70.

<sup>2</sup> Ridzuan, A. A., Kadir, M. J., Mohamed, H. A. B., Zain, A. D. M., & Abdul Ghani, M. Z. (2013). Perang Badar dan Uhud: Satu Analisis Strategi Peperangan dan Pertahanan Nabi Muhammad SAW. *'Ulūm Islāmiyyah Journal*. 197(1024). Ms 45.

<sup>3</sup> Jabatan Pengajian Islam. (2009M). Sejarah Islam Tahun 8. Brunei Darussalam: Kementerian Hal Ehwal Ugama. Ms. 11.

<sup>4</sup> Fitri Kusumawati. (2009M). Dampak Perang Uhud Terhadap Perkembangan Islam Di Jazirah Arab Tahun 625M – 630M. Surakarta: Universitas Sebelas Maret. Ms 65.

<sup>5</sup> Masturi Irham & Asmui Taman, M (Ed.). (2017M). *Ketika Rasulullah Harus Berperang*. Jakarta: Pustaka Al-Kautsar. Ms 163.

<sup>6</sup> Ridzuan, A. A., Kadir, M. J., Mohamed, H. A. B., Zain, A. D. M., & Abdul Ghani, M. Z. (2013). Perang Badar dan Uhud: Satu Analisis Strategi Peperangan dan Pertahanan Nabi Muhammad SAW. *'Ulūm Islāmiyyah Journal*. 197(1024). Ms 47.

<sup>7</sup> Fitri Kusumawati. (2009M). Dampak Perang Uhud Terhadap Perkembangan Islam Di Jazirah Arab Tahun 625M – 630M. Surakarta, Universitas Sebelas Maret. Ms 66.

<sup>8</sup> Ridzuan, A. A., Kadir, M. J., Mohamed, H. A. B., Zain, A. D. M., & Abdul Ghani, M. Z. (2013). Perang Badar dan Uhud: Satu Analisis Strategi Peperangan dan Pertahanan Nabi Muhammad SAW. *'Ulūm Islāmiyyah Journal*. 197(1024). Ms 47.

ومع ذلك، قاتلت مجموعة صغيرة من المسلمين بما في ذلك نسيبة بنت كعب بشدة ومنعت المكيين من هزيمة الجيش الإسلامي تماما. لعبت نسيبة بنت كعب دورا مهما في غزوة أحد. انضمت إلى هذه الغزوة مع ابنها وزوجها الثاني غازية بن عمرو.<sup>1</sup>

كانت غزوة أحد هزيمة تكتيكية للمسلمين قتل فيها حوالي ٧٠ مسلما.<sup>2</sup> فقد المشركون المكيون حوالي ٢٢ جنديا. ومع ذلك، لم يكن انتصارا استراتيجيا للمكيين لأنهم فشلوا في الاستيلاء على المدينة المنورة أو القضاء تماما على التهديد الإسلامي. كانت غزوة أحد نقطة تحول في التاريخ الإسلامي حيث علمت المسلمين دروسا مهمة حول الانضباط والطاعة والاستراتيجية. كما أدى إلى تعزيز عزيمة المجتمع المسلم وصموده للدفاع عن عقيدته.

#### (ب) غزوة خيبر:

أما غزوة خيبر فقد وقعت في شهر ذو الحجة سنة ٦هـ.<sup>3</sup> كانت غزوة خيبر نزاعا عسكريا بين المسلمين واليهود في قرية خيبر،<sup>4</sup> الواقعة في المملكة العربية السعودية الحالية. المعركة مهمة في التاريخ الإسلامي لأنها شكلت نهاية المقاومة اليهودية ضد التوسع الإسلامي في شبه الجزيرة العربية. في عام ٦٢٨ م، تم توقيع معاهدة الحديبية بين المسلمين والمكيين، والتي سمحت بمهدنة لمدة عشر سنوات بين الطرفين.<sup>5</sup> كما سمحت هذه المعاهدة للمسلمين بتشكيل تحالفات مع القبائل الأخرى في شبه الجزيرة العربية، بما في ذلك القبائل اليهودية في خيبر.

سار الجيش المسلم، المكون من حوالي ١٥٠٠ جندي،<sup>6</sup> نحو خيبر وأنشأ معسكرا خارج المدينة. كان يهود خيبر قد حصنوا مدينتهم بحصون وقلاع قوية، مما جعل من الصعب على المسلمين اختراقها. ومع ذلك، تمكن المسلمون من غزو القلعة الأولى من خلال هجوم

<sup>1</sup> (الدكتور) محمد أكرم الندوي. (٢٠٢١). الوفاء بأسماء النساء: موسوعة تراجم أعلام النساء في الحديث النبوي الشريف. ط ١. ج ٧. جدة: دار المنهاج وبيروت: دار طوق النجاة. ص ٥٦٤.

<sup>2</sup> Ridzuan, A. A., Kadir, M. J., Mohamed, H. A. B., Zain, A. D. M., & Abdul Ghani, M. Z. (2013). Perang Badar dan Uhud: Satu Analisis Strategi Peperangan dan Pertahanan Nabi Muhammad SAW. *'Ulūm Islāmiyyah Journal*. 197(1024). Ms 47.

<sup>3</sup> أمينة عمر الخراط. (١٩٩٨). أم عمارة نسيبة بنت كعب الصحابية المجاهدة. دمشق: دار القلم. ص ٨٤

<sup>4</sup> أ.د. عبد الشافي محمد عبد اللطيف. (د.ت). عصر النبوة والخلافة الراشدة. القاهرة: شركة سفير. ص ٤٢.

<sup>5</sup> Haif, A. A. (2014). Perjanjian Hudaibiyah (Cermin Kepiawaian Nabi Muhammad saw. dalam Berdiplomasi). *Rihlah: Jurnal Sejarah dan Kebudayaan*. 1(01). Ms 126.

<sup>6</sup> المكتبة الشاملة. (د.ت). غزوة خيبر. كتاب الرسول القائد. ص ٢٩٣.

مفاجئ، وتراجع اليهود إلى معقلهم الرئيسي. ثم حاصر المسلمون القلعة، وبعد عدة أيام من القتال، تمكنوا من اختراق الجدران ودخول المدينة.<sup>1</sup> أسفرت الغزوة عن انتصار المسلمين، وأجبر يهود خيبر على الاستسلام. سمح لهم بالبقاء في المدينة، لكن كان عليهم دفع الجزية للمسلمين في شكل نصف محاصيلهم. كما زود غزو خيبر المسلمين بكمية كبيرة من الثروة والموارد،<sup>2</sup> والتي استخدموها لتعزيز حملاتهم العسكرية.

### (ج) غزوة حنين:

كانت غزوة حنين صراعاً واسع النطاق وقع في أوائل عام ٨هـ<sup>3</sup> بين قوات النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقبائل هوازن وثقيف. وقعت الغزوة بعد فترة من الاستيلاء على مكة وتعتبر واحدة من الغزوات الشديدة التي خاضها المسلمون. بعد فتح مكة المكرمة، حفزت العديد من القبائل المجاورة على الخضوع للحكم الإسلامي، إما بدافع الخوف أو نتيجة لقبولهم الجديد في الإسلام. ومع ذلك، رفضت اثنتان من أكثر العشيرتين نفوذاً وقوة في المنطقة، وهما الحوازن والثقيف، التعهد بالولاء للمسلمين. قاد قبيلة هوازن زعيمهم مالك بن عوف،<sup>4</sup> الذي بنى قوة كبيرة من حوالي ١٢٠٠٠ محارب. تحالفت قبيلة ثقيف، بقيادة زعيمهم عيينة بن حصن، مع الهوازن وبلغ عدد القوات المشتركة للقبيلتين حوالي ٢٠٠٠٠.

عند سماع اقتراب الجيوش المشتركة، جمع النبي محمد صلى الله عليه وسلم جيشه المكون من حوالي ١٢٠٠٠ جندي مسلم<sup>5</sup> وسار نحو حنين،<sup>6</sup> وهو وادي بالقرب من الطائف. كان الجيش المسلم مسلحاً تسليحاً جيداً وكانت الروح المعنوية عالية بعد انتصاره الأخير في مكة. عندما دخل الجيش المسلم وادي حنين، هاجمهم رجال قبيلة هوازن وثقيف من جميع الجهات.

<sup>1</sup> أحمد شهد. (د.ت). شرح قصة غزوة خيبر للأطفال. موضوع.

<sup>2</sup> Kahf, M. (1987). *The Early Islamic Public Revenue System (Lessons and Implications)*. Jeddah: IRTI. Ms 10.

<sup>3</sup> أمينة عمر الخراط. (١٩٩٨). أم عمارة نسبية بنت كعب الصحابية المجاهدة. دمشق: دار القلم. ص ٨٩.

<sup>4</sup> Masturi Irham & Asmui Taman, M (Ed.). (2017). *Ketika Rasulullah Harus Berperang*. Jakarta: Pustaka Al-Kautsar. Ms 498.

<sup>5</sup> Saufan, A. (2015). Strategi dan Diplomasi Perang Rasulullah. *Jurnal Lektur Keagamaan*. 13(1). Ms 113.

<sup>6</sup> Masturi Irham & Asmui Taman, M (Ed.). (2017). *Ketika Rasulullah Harus Berperang*. Jakarta: Pustaka Al-Kautsar. Ms 499.

فوجئ الجنود المسلمون بمفاجأة الهجوم، وبدأوا في التراجع مرتبكين.<sup>1</sup> ومع ذلك، سرعان ما حشد النبي محمد قواته وطلب منهم الوقوف بثبات.<sup>2</sup> أمر رماته باتخاذ مواقع على الأرض المرتفعة وإطلاق السهام على قوات العدو. نجح هذا الأسلوب في وقف تقدم العدو والسماح للجيش الإسلامية بإعادة تجميع صفوفها.

اجراء سلاح الفرسان المسلم هجوما مضادا بقيادة النبي نفسه. فاجأ الهجوم المفاجئ العدو وبدأوا في التراجع.<sup>3</sup> طارد الجنود المسلمون القوة المنسحبة واستمروا في مهاجمتهم عبر الوادي. انتهت الغزوة بانتصار حاسم للمسلمين، الذين تمكنوا من الاستيلاء على كمية كبيرة من الغنائم،<sup>4</sup> بما في ذلك الأسلحة والماشية وغيرها من الأشياء الثمينة. قتل العديد من جنود العدو أو تم القبض عليهم بينما فر الباقون إلى الطائف.

---

<sup>1</sup> Abu Ihsan Al-Atsari (Ed.). (2010). *Sirah Nabi Muhammad*. Pustaka Imam Asy-Syafi'i. Ms 214.

<sup>2</sup> Masturi Irham & Asmui Taman, M (Ed.). (2017). *Ketika Rasulullah Harus Berperang*. Jakarta: Pustaka Al-Kautsar. Ms 501.

<sup>3</sup> Abu Ihsan Al-Atsari (Ed.). (2010). *Sirah Nabi Muhammad*. Pustaka Imam Asy-Syafi'i. Ms 216.

<sup>4</sup> Nata, A. (2016). Islam Rahmatan lil Alamin Sebagai Model Pendidikan Islam Memasuki Asean Community. *Makalah disampaikan pada acara "Kuliah Tamu" Jurusan Pendidikan Agama Islam Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Maulana Malik Ibrahim Malang*. Ms 8.

## الفصل الثالث:

### إسهامات ودورها نسبية بنت كعب أثناء الغزوة

يتكون هذا الفصل من مبحثان:

المبحث الأول : إسهامات نسبية بنت كعب أثناء الغزوة

المبحث الثاني : دور نسبية بنت كعب في الغزوة

## المبحث الأول: إسهامات نسيبة بنت كعب أثناء الغزوة

في البداية، تم تكليف نسيبة بنت كعب فقط برعاية الجنود المسلمين الذين أصيبوا في غزوة أحد، لكنها في النهاية قفزت إلى الغزوة.<sup>1</sup> واحدة من أهم مساهمات نسيبة للمجتمع المسلم كانت مشاركتها في غزوة أحد. في هذه الغزوة، قاتلت نسيبة جنبا إلى جنب مع رفاقها الذكور، مسلحين بالسيوف والأقواس والسهام.<sup>2</sup> أصيبت خلال الغزوة عندما أمسكها رمح في كتفها. وعلى الرغم من إصابته، واصل نسيبة القتال والدفاع عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

خلال الغزوة، عندما هاجم العدو النبي، قامت نسيبة بحمايته بجسدها وقاتلت لحمايته.<sup>3</sup> أصيبت عدة مرات لكنها رفضت التراجع. اتضح أنها خلال هذه الفترة عانت من ثلاثة عشر جرحا.<sup>4</sup> أظهرت رعاية نسيبة واهتمامها بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم خلال غزوة أحد تفانيها العميق وحبها له. بعد الغزوة، لاحظت أن النبي قد أصيب وأخذت على عاتقها تنظيف جروحها وضماها.

استخدمت وشاحها الخاص لتضميد جروحه واستمرت في الاعتناء به حتى يتمكن من تلقي المزيد من الرعاية الطبية. إلى جانب المشاركة في غزوة أحد، قاتل نسيبة أيضا في غزوات أخرى بما في ذلك غزوة حنين<sup>5</sup> التي فاق فيها العدو عدد المسلمين لكنهم خرجوا منتصرين في النهاية.

إن مساهمة نسيبة بنت كعب في المجتمع المسلم من خلال مشاركتها في الغزوات، وشجاعتها وولائها ورعايتها للنبي محمد صلى الله عليه وسلم خلال غزوة أحد تظهر تفانيها الثابت للإسلام واستعدادها لمناصرة الإسلام للتضحية من أجل خير النبي والمجتمع الإسلامي. ولا يزال مثالها يلهم المسلمين وخاصة النساء، ليظلوا مخلصين لإيمانهم ويتبعون خطاهم، ويناصرون الإسلام ويهتمون بالآخرين.

<sup>1</sup> Mahsus, M. (2020). Tafsir kontekstual dan eksistensi perempuan serta implikasinya terhadap penyeteraan bagian waris laki-laki dan perempuan. *JIL: Journal of Islamic Law*. 1(1). Ms 35.

<sup>2</sup> Ulfa Damayanti. (2019). *Analisis Kesetaraan Gender Terhadap Dakwah Rasulullah SAW (Kajian Sejarah Islam)*. Indonesia: Institut Agama Islam Negeri (IAIN). Ms 57.

<sup>3</sup> Iryana, W. (2019). Nalar Historis Perpolitikan Kaum Hawa Masa Nabi Muhammad SAW. *Tsaqofah dan Tarikh: Jurnal Kebudayaan dan Sejarah Islam*. 4(1). Ms 65.

<sup>4</sup> ابن سعد. (١٩٩٤). *الطبقات الكبرى*. ط١. ج٦. بيروت: دار الفكر. ص ٢٨٠.

<sup>5</sup> Ulfa Damayanti. (2019). *Analisis Kesetaraan Gender Terhadap Dakwah Rasulullah SAW (Kajian Sejarah Islam)*. Indonesia: Institut Agama Islam Negeri (IAIN). Ms 26.

بالإضافة إلى ذلك، كان دور نسبية كعبرة ومرشدة للنساء المسلمات الأخريات مهما في تعزيز التعليم وتمكين المرأة. كانت معروفة بحفظ العديد من الآيات من القرآن ومشاركة معرفتها وحكمتها مع النساء المسلمات الأخريات وإلهامهن للمشاركة بنشاط في المجتمع الإسلامي.<sup>1</sup>

لا يزال إرث نسبية بنت كعب مصدر إلهام للنساء المسلمات اليوم. تعتبر رمزا لتمكين المرأة ونموذجاً يحتذى به للنساء المسلمات اللواتي يرغبن في المشاركة بنشاط في المجتمع المسلم والحفاظ على إيمانهن. يتحدى مثلها الأدوار التقليدية للجنسين ويظهر أهمية مشاركة المرأة في جميع جوانب المجتمع. بشكل عام، تظهر مساهمات نسبية بنت كعب في تمكين المرأة المسلمة من خلال مشاركتها في الكفاح، دورها كعبرة ومرشدة، وإرثها في العصر الحديث التزامها الثابت بالإسلام ورغبتها في تعزيز تمكين المرأة وتعليمها. ولا يزال مثلها يلهم ويوجه النساء المسلمات في مغامرتن من أجل المساواة والعدالة.

### المبحث الثاني: دور نسبية بنت كعب في الغزوة

في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم لعبت النساء دوراً نشطاً في دعم الجيش الإسلامي في الغزوة.<sup>2</sup> لقد قدموا الدعم المعنوي والخدمات الطبية وحتى شاركوا في القتال.<sup>3</sup> بعض النساء، مثل نسبية بنت كعب، معروفات بشكل خاص بشجاعتها ومساهماتها في الجيش الإسلامي. وشكلت مشاركتها تحدياً للأدوار التقليدية للجنسين<sup>4</sup> وأشارت إلى أهمية مساهمة المرأة في المجتمع. إن دور المرأة في الغزوة خلال هذا الموسم يشكل سابقة لتمكين المرأة في الإسلام والمضي قدماً لإلهام المرأة المسلمة في جميع أنحاء العالم.

إلى جانب الفنون القتالية لأم عمارة، كانت نسبية معروفة أيضاً بمعرفتها الطبية. وكثيراً ما كانت تفحص الجنود الجرحى أثناء المعارك وبعدها وتقدم لهم الرعاية الطبية والمساعدة اللازمة.

<sup>1</sup> User, S. (n.d.). Nusaybah bint ka'ab - the first woman warrior of Islam.

<sup>2</sup> Ismail, Z. (2016). Perempuan dan Politik pada Masa Awal Islam (Studi Tentang Peran Sosial dan Politik Perempuan pada Masa Rasulullah). *JRP (Jurnal Review Politik)*. 6(1). Ms 152.

<sup>3</sup> Nazim, A. M., Sham, F. M., & Hamjah, S. H. (2012). Khidmat sosial wanita pada zaman Rasulullah SAW. *Al-Hikmah*. 4. Ms 40.

<sup>4</sup> Masturi Irham & Asmui Taman, M (Ed.). (2017). *Ketika Rasulullah Harus Berperang*. Jakarta: Pustaka Al-Kautsar. Ms 229.

كان لمشاركة المرأة المسلمة في القتال في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم عدة معان مهمة. بشكل عام، كان أحد أهمها هو الدعم المعنوي الذي يقدمونه للجنود المسلمين.<sup>1</sup> على الرغم من عدم وجود ذكر مباشر عن أم عمارة في هذا الدور، إلا أنه لا يزال بإمكاننا القول إن نسيبة بنت كعب كانت أيضا أحد من النساء اللواتي غالبا ما يدعمن الجيش في ساحة المعركة، ويرددن ويغنين أغاني التشجيع والدعم. لقد أدركوا الجنود واجبههم تجاه الله ودفعوهم للقتال بلا خوف وتصميم.<sup>2</sup>

كان لوجود النساء في ساحة المعركة أيضا تأثير مهدئ على الجنود، مما أعطاهم إحساسا بالحياة الطبيعية وذكرهم بالمنزل والأسرة. ساعد هذا في تهدئة القلق والتوتر بين الجنود، مما سمح لهم بالتركيز على المعركة المقبلة. باختصار، ساعد تقديم الدعم المعنوي للمجاهدين في القتال على رفع معنويات الجنود المسلمين، ورفع معنوياتهم وتنمية الشعور بالوحدة والصداقة الحميمة بين الجنود.<sup>3</sup> كانت هذه مساهمة حاسمة ساعدت في ضمان نجاح الجيش الإسلامي في المعركة.

ومن الآثار الهامة الأخرى لمشاركة المرأة المسلمة في القتال الرعاية الطبية للجنود الجرحى. ساعدت النساء الجيش في ساحة المعركة، بمعدات الإمدادات الطبية مثل الضمادات والأعشاب والأدوية. عالجوا الجنود المصابين وقدموا لهم المساعدة والرعاية الطبية اللازمة.<sup>4</sup> ساعد وجود النساء في ساحة المعركة في تقليل الوفيات بين الجنود الجرحى. كانت المرأة المسلمة معروفة بذكائها الطبي وساعدت رعايتها واهتمامها في تسريع عملية الشفاء والوقاية من الأمراض وهذا يشمل مجاهدتنا أم عمارة. كما سيقدمون الدعم العاطفي للجنود الجرحى ويساعدونهم على التعامل مع الجروح والصدمات. بالإضافة إلى

<sup>1</sup> Dibok, M. (1994). Sumbangan wanita pada zaman Rasulullah SAW dalam pembinaan tamadun Islam. *GADING Jurnal Akademik ITM Cawangan Pahang*. 1. Ms 25.

<sup>2</sup> Zabidi, Z. A. A., Jamsari, E. A., & Ibrahim, I. A. (2020). Penglibatan Golongan Wanita dalam Bidang Ketenteraan menurut Cerminan Syariah [Women's Involvement in the Military Field according to the Reflection of Shariah]. *BITARA International Journal of Civilizational Studies and Human Sciences (e-ISSN: 2600-9080)*. 3(3). Ms 37.

<sup>3</sup> Dibok, M. (1994). Sumbangan wanita pada zaman Rasulullah SAW dalam pembinaan tamadun Islam. *GADING Jurnal Akademik ITM Cawangan Pahang*. 1. Ms 25.

<sup>4</sup> Ismail, Z. (2016). Perempuan dan Politik pada Masa Awal Islam (Studi Tentang Peran Sosial dan Politik Perempuan pada Masa Rasulullah). *JRP (Jurnal Review Politik)*. 6(1). Ms 147.

الرعاية الطبية، زودت النساء الجنود أيضا بالطعام والماء ومواد أخرى.<sup>1</sup> كان هذا قبل كل شيء مهما في الغزوات التي استمرت عدة أيام حيث كان الوصول إلى الطعام والماء محدودا.

### التحديات التي تواجهها النساء المسلمات في الغزوة

لم تكن مشاركة النساء المسلمة في الغزوة في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم خالية من التحديات. تواجه النساء المسلمات العديد من العقبات والمصاعب داخل وخارج ساحة المعركة. كانت التحديات التي تتعلق دائما المرأة المسلمة هي القيود الثقافية والاجتماعية والقيود الجسدية.

#### (أ) القيود الثقافية والاجتماعية:

كما سمعنا دائما تاريخ النساء خلال الجاهلية، عوملت النساء ظلما.<sup>2</sup> واجهت النساء المسلمات اللواتي يكافحن في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم تحديات مختلفة بسبب القيود الثقافية والاجتماعية التي حدثت من مشاركتهن في الحياة العامة وحتى تعرضهن للكراهية من قبل والديهن.<sup>3</sup> في العديد من الثقافات في ذلك الوقت، لم يسمح للنساء بمغادرة المنزل أو حضور التجمعات العامة،<sup>4</sup> ناهيك عن المشاركة في المعارك. وهذا يعني أن النساء المسلمات الراغبات في المشاركة في القتال كان عليهن التغلب على الحواجز الثقافية الكبيرة.<sup>5</sup> وبالإضافة إلى ذلك، كثيرا ما واجهت النساء اللاتي قاتلن في القتال معارضة من أسرهن ومجتمعاتهن المحلية. اعتقد البعض أنه من الخطأ أن تقاتل النساء وأنه ليس مكانهن للقتال.<sup>6</sup> ويمكن أن تؤدي هذه المعارضة إلى العنف اللفظي والجسدي واستبعاد النساء من مجتمعاتهن.

<sup>1</sup> Iryana, W. (2019). Nalar Historis Perpolitikan Kaum Hawa Masa Nabi Muhammad SAW. *Tsaqofah dan Tarikh: Jurnal Kebudayaan dan Sejarah Islam*. 4(1). Ms 65.

<sup>2</sup> Sholichah, A. S. (2021). Partisipasi Perempuan Di Masa Nabi Muhammad Dan Implikasinya Terhadap Eksistensi Perempuan Di Ranah Publik. *Al Amin: Jurnal Kajian Ilmu dan Budaya Islam*. 4(01). Ms 4.

<sup>3</sup> Iryana, W. (2019). Nalar Historis Perpolitikan Kaum Hawa Masa Nabi Muhammad SAW. *Tsaqofah dan Tarikh: Jurnal Kebudayaan dan Sejarah Islam*. 4(1). Ms 60.

<sup>4</sup> Ismail, Z. (2016). Perempuan dan Politik pada Masa Awal Islam (Studi Tentang Peran Sosial dan Politik Perempuan pada Masa Rasulullah). *JRP (Jurnal Review Politik)*. 6(1). Ms 142.

<sup>5</sup> Ismail, A. S., Rafiuddin, N. M., Mustafa, N. N. M., & Ramlee, S. N. S. (2022). *Peranan dan Penglibatan Wanita Sebagai Anggota Tentera*. Ms 508

<sup>6</sup> Mahsus, M. (2020). Tafsir kontekstual dan eksistensi perempuan serta implikasinya terhadap penyeteraan bagian waris laki-laki dan perempuan. *JIL: Journal of Islamic Law*. 1(1). Ms 34.

(ب) القيود الجسدية:

تميل الإناث إلى أن تكون أصغر وأضعف من الذكور،<sup>1</sup> مما يجعل من الصعب عليهم حمل الأسلحة الثقيلة والدروع. ربما يكون هذا قد وضعهن في وضع غير مؤات في القتال، لأنهن لم يكن قويات جسديا مثل نظرائهن الذكور.<sup>2</sup> بالإضافة إلى ذلك، واجهت النساء الحوامل أو اللائي لديهن أطفال صغار تحديات جسدية إضافية حيث كان عليهن تحقيق التوازن بين واجبات مجالسة الأطفال وواجبات الجنود.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون المتطلبات الجسدية للقتال مرهقة وخطيرة، خاصة بالنسبة للنساء غير المعتادات على مثل هذه الأنشطة. كان عليهم تحمل ساعات من القتال والظروف الجوية القاسية وخطر الإصابة والموت.

على الرغم من هذه القيود الجسدية، كانت النساء المسلمات مصمات على المساهمة في الدفاع عن مجتمعهن والحفاظ على العقيدة. غالبا ما اعتمدوا على ذكائهم وشجاعتهن وتفكيرهم السريع للتغلب على هذه القيود الجسدية وإيجاد طرق للمساهمة في الجهد القتالي.

#### الدروس المستفادة من مشاركة المرأة المسلمة في المعارك

إن مشاركة المرأة المسلمة في القتال في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم تحتوي على دروس مهمة لنا. وشكلت مشاركة النساء المسلمات في القتال تحديا للأدوار التقليدية للجنسين ومهدت الطريق لتمكين النساء في الإسلام. وقد أظهرت أن النساء يمكن أن تسهم في الدفاع عن مجتمعهن<sup>3</sup> والحفاظ على عقيدتهن وأن مشاركتها لا تقل قيمة عن مشاركة الرجل. كما أن مساواتهن في المشاركة أي في الغزوات هي أيضا وفقا لطبيعتهن كنساء ومشاركتهن في القتال إذا كانت هناك ضرورة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> Iryana, W. (2019). Nalar Historis Perpolitikan Kaum Hawa Masa Nabi Muhammad SAW. *Tsaqofah dan Tarikh: Jurnal Kebudayaan dan Sejarah Islam*. 4(1). Ms 67.

<sup>2</sup> Ismail, Z. (2016). Perempuan dan Politik pada Masa Awal Islam (Studi Tentang Peran Sosial dan Politik Perempuan pada Masa Rasulullah). *JRP (Jurnal Review Politik)*. 6(1). Ms 154.

<sup>3</sup> Sholichah, A. S. (2021). Partisipasi Perempuan Di Masa Nabi Muhammad Dan Implikasinya Terhadap Eksistensi Perempuan Di Ranah Publik. *Al Amin: Jurnal Kajian Ilmu dan Budaya Islam*. 4(01). Ms 12.

<sup>4</sup> Zabidi, Jamsari & Ibrahim. (2020). Penglibatan Golongan Wanita dalam Bidang Ketenteraan menurut Cerminan Syariah [Women's Involvement in the Military Field according to the Reflection of Shariah]. *BITARA International Journal of Civilizational Studies and Human Sciences (e-ISSN: 2600-9080)*. 3(3). Ms 36.

من أدوار ومساهمة نسبية بنت كعب تظهر قيمة التصميم والتضحية حيث أظهرت النساء المسلمات اللواتي قاتلن تصميمًا وتفانيًا لا يصدقان في مواجهة العديد من التحديات والعقبات. كانوا على استعداد لتعرض أنفسهم للخطر، للدفاع عن مجتمعهم، والدفاع عن إيمانهم، وهو دليل على شجاعتهم وتفانيهم. على الرغم من الغزوات الخطيرة للمحاربين سواء كانوا رجالًا أو نساء، إلا أنهم ما زالوا يقدمون لنا أهمية قوة الإيمان والمجتمع. لقد منحهم إيمانهم الشجاعة والقناعة للقتال وأعطاهم المجتمع الدعم والتشجيع والشعور بالانتماء.

علاوة على ذلك، كان على النساء المسلمات اللائي ذهبن إلى القتال التكيف مع الظروف المتغيرة وإيجاد طرق أخرى للمساهمة في الجهد القتالي. لقد تمكنوا من التغلب على الحواجز الجسدية والنفسية والثقافية باستخدام ذكائهن وشجاعتهم وتفكيرهم السريع. باختصار، تقدم مشاركة المرأة المسلمة في القتال في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم دروسًا قيمة ذات صلة وقابلة للتطبيق في حياتنا اليوم.

## الخاتمة

يمكن ملاحظة نتائج هذا البحث أن مشاركة المسلمات في ساحة الغزوة أو ما يسمى بالجهاد في سبيل الله كان قائماً منذ زمن بعيد وهو في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. على الرغم من أن الدور المجاهدات المسلمات أثناء الغزوة لعبت خلف صفوف المجاهدين المسلمين ولكن عندما كانت خدماتهم مطلوبة في الخطوط الأمامية، إلا أنهم لم يترددوا في معارضة المشركين.

لا يمكن من الإنكار إسهامات ودور المجاهدات المسلمات في الحرب. تظهر جهادهن ودورهن روح التعاون مع المجاهدين للدفاع عن الدين ومعارضة المشركين. في الواقع، فإن أوليتهن في الجهاد وحماية الرسول صلى الله عليه وسلم تظهر شخصيتهن غير أناني ولا تتزعزع عند مواجهة العدو. لقد ثبت بوضوح شجاعة مجاهدتنا في الماضي وبالطبع ستذكر إسهاماتهن على مر الزمان. إذا نظر اليوم، يمكننا أن نرى تأثير ذلك التاريخ على أن عدد النساء اللائي اخترن مهنة كجندي يتزايد مع تطور مؤسسات الدفاع.

أخيراً، من المأمول أنه في حالة استمرار البحث في مجال المجاهدات المسلمات، يمكن القيام بذلك من خلال مراعاة إسهاماتهن في عهد ما بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. والغرض من ذلك هو أن تُعرف أسماء المجاهدات المسلمات دائماً كما تعرف مجتمعا اليوم المجاهدين المسلمين في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمؤرخين في هذا العصر أيضاً أن يأخذوا دور بجمع بيانات الجنود، دون النظر عما إذا كانوا رجالاً أو نساء لتقدير عملهم الذين يعرضون حياتهم للخطر.

والله أعلم والصواب

## المصادر والمراجع

القرآن الكريم

### المصادر العربية:

ابن أبي الدنيا. أبي بكر عبد الله بن محمد. (١٩٩٧). الصبر والثواب عليه. ط ١. بيروت: دار ابن حزم.

ابن الأثير، الإمام عز الدين أبي الحسن علي محمد الجذري. (٢٠١٢). أسد الغابة في معرفة الصحابة. بيروت: دار ابن حزم.

ابن سعد. (١٩٩٤). الطبقات الكبرى. ط ١. ج ٦. بيروت: دار الفكر.

ابن فارس. أبو الحسين أحمد بن فارس. (١٩٩١). معجم مقاييس اللغة. ط ١. بيروت: دار الجيل.

ابن القيم الجوزية. (١٩٩٤). زاد المعاد في هدى خير العباد. ط ٢٧. مؤسسة الرسالة.

أبو عمار، محمود المصري. (٢٠٠٣). صحايات حول الرسول صلى الله عليه وسلم. ط ١. منشورات أبو بكر الصديق.

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. (١٩٩٦). سير أعلام النبلاء. ط ١١. بيروت: مؤسسة الرسالة.

أمينة عمر الخراط. (١٩٩٨). أم عمارة نسيبة بنت كعب الصحابية المجاهدة. دمشق: دار القلم.

جبران مسعود. (١٩٩٢). معجم الرائد. ط ٧. دار العلم للملايين.

مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٥). المعجم الوسيط. ط ٢. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

محمد إبراهيم سليم. (د.ت). نساء حول الرسول صلى الله عليه وسلم. مكتبة ابن سينا.

مركز المعارف للتأليف والتحقيق. (٢٠١٧). التربية الجهادية. دار المعارف الإسلامية الثقافية.

(الدكتور) محمد أكرم الندوي. (٢٠٢١). الوفاء بأسماء النساء: موسوعة تراجم أعلام النساء في

الحديث النبوي الشريف. ط ١. ج ٧. جدة: دار المنهاج و بيروت: دار طوق النجاة.

- عادل بن يوسف العزازي. (٢٠٠٩). *معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني*. دار الوطن.
- عالية أحمد صالح ضيف الله. (٢٠٠٤). *أحكام جهاد المرأة في الشريعة الإسلامية وصوره المعاصرة*. الجامعة الأردنية.
- (الدكتور) عبد الرحمن رأفت الباشا. (١٩٩٦). *صور من حياة الصحابييات*. دار الأدب الإسلامي.
- عبد الشافي محمد عبد اللطيف. (د.ت). *عصر النبوة والخلافة الراشدة*. القاهرة: شركة سفير.
- الفيروز آبادي. مجد الدين محمد يعقوب. (٢٠٠٨). *القاموس المحيط*. أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد (محقق). القاهرة: دار الحديث.

#### المراجع الأجنبية:

- Abd Razak, M. I., Ramli, M. A., Khalid, N. K., Abd Basir, M. K., Abd Rahman, M. F., & Noor, A. F. M. (2019). Fiqh Jihad Wanita dalam Konteks Kontemporari: Satu Analisis. *Jurnal'Ulwan*. 4(1). 37-48.
- Abu Ihsan Al-Atsari (Ed.). (2010). *Sirah Nabi Muhammad*. Pustaka Imam Asy-Syafi'i.
- Afifah, W. (2017). Hukum Dan Konstitusi: Perlindungan Hukum Atas Diskriminasi Pada Hak Asasi Perempuan Di Dalam Konstitusi. *DiH: Jurnal Ilmu Hukum*. 13(26). 201-216.
- Cucu Nurjamilah. (201). Pemberdayaan Masyarakat Berbaris Masjid Dalam Perspektif Dakwah Nabi SAW. *Journal of Islamic Studies and Humanitie*. Vol 1. No. 1. Indonesia. Ms 93-119.
- Cikka, H. (2019). Kesetaraan Hak Dalam Pendidikan (Studi Pada Sejarah Perjuangan Rahmah Elyunusiyah Dalam Memperjuangkan Hak-Hak Wanita Dalam Pendidikan). *Musawa: Journal for Gender Studies*. 11(2). 222-252.
- Dibok, M. (1994). Sumbangan wanita pada zaman Rasulullah SAW dalam pembinaan tamadun Islam. *GADING Jurnal Akademik ITM Cawangan Pahang*. 1. 19-29.
- Faizal, Asiah, Rozita, Nornajihan & Zulaili. (2019). Tindak Tutur Perbualan bersama Golongan Badwi dan Ansar: Analisa Strategi Komunikasi Rasulullah. *Jurnal Komunikasi: Malaysian Journal of Communication*. Vol 35. No. 3. Indonesia. Ms 334-352.
- Fitri Kusumawati. (2009). *Dampak Perang Uhud Terhadap Perkembangan Islam Di Jazirah Arab Tahun 625M – 630M*. Surakarta, Universitas Sebelas Maret.
- Gani, E. S. (2016). Hak Wanita Dalam Bekerja. *Jurnal Tahkim*. XII. 1. 110-123.

- Habibi, N., & Daud, I. M. (2020). Refleksi Kepemimpinan dan Strategi Perang Nabi Muhammad (Studi Kontekstual Legitimasi Sejarah Perang Uhud). *Ishlah: Jurnal Ilmu Ushuluddin, Adab Dan Dakwah*. 2(2). 203-223.
- Haif, A. A. (2014). Perjanjian Hudaibiyah (Cermin Kepiawaian Nabi Muhammad saw. dalam Berdiplomasi). *Rihlah: Jurnal Sejarah dan Kebudayaan*. 1(01). 119-131.
- Hanapi, A. (2015). Peran perempuan dalam islam. *Gender Equality: International Journal of Child and Gender Studies*. 1(1). 15-28.
- Hj. Umma Farida Lc.,MA. (2013). *25 Perempuan Teladan (Para Istri, Putri & Sahabat Perempuan Nabi SAW)*. H. Abdurrohman Kasdi, Lc. M.Si. (Ed.). Idea Press.
- HM. Yakub. (2017). Dakwah Mediasi: Perspektif Sejarah Islam. *Jurnal Wardah*. Vol 18. No. 2. Indonesia.
- Iryana, W. (2019). Nalar Historis Perpolitikan Kaum Hawa Masa Nabi Muhammad SAW. *Tsaqofah dan Tarikh: Jurnal Kebudayaan dan Sejarah Islam*. 4(1). 59-69.
- Ismail, A. S., Rafiuddin, N. M., Mustaffa, N. N. M., & Ramlee, S. N. S. (2022). *Peranan dan Penglibatan Wanita Sebagai Anggota Tentera*. (n.pb).
- Ismail, S. M. B. (2016). *Pemeriksaan Wanita Luar Bandar Melalui Program keusahawanan Pelancongan Berasaskan Komuniti*. Malaysia: Universiti Teknologi Malaysia.
- Ismail, P. H. (1997). Istilah-Istilah Wanita dalam al-Quran dan al-Sunnah. *Jurnal Ushuluddin*. 6. 39-49.
- Ismail, Z. (2016). Perempuan dan Politik pada Masa Awal Islam (Studi Tentang Peran Sosial dan Politik Perempuan pada Masa Rasulullah). *JRP (Jurnal Review Politik)*. 6(1). 140-159.
- Julia Smith, Sara E. Davies, Huiyun Feng, Connie C. R. Gan, Karen A. Grépin, Sophie Harman, Asha Herten-Crabb, Rosemary Morgan, Nimisha Vandan & Clare Wenham. (2021). *More than a public health crisis: A feminist political economic analysis of COVID-19*. *Global Public Health*. 16:8-9. 1364-1380.
- Kahf, M. (1987). The Early Islamic Public Revenue System. *Lessons and Implications*. Jeddah: IRTI.
- Khaerani, N. S. (2017). Peran wanita dalam perubahan sosial melalui kepemimpinan posdaya. *Sosietas*. 7(1). Ms 371-375.
- M. Faizul Amirudin. (2018). Dakwah Nabi Muhammad Di Madinah (Analisis Keberhasilan Dakwan Nabi Dalam Tinjauan Sosiologi). *El-Ghiroh: Jurnal Studi Keislaman*. Vol 15. No. 2. Indonesia.1-16.
- Mahsus, M. (2020). Tafsir kontekstual dan eksistensi perempuan serta implikasinya terhadap penyetaraan bagian waris laki-laki dan perempuan. *JIL: Journal of Islamic Law*. 1(1). 25-44.
- Masturi Irham & Asmui Taman, M (Ed.). (2017). *Ketika Rasulullah Harus Berperang*. Jakarta: Pustaka Al-Kautsar.

- Muhammd Yamin. (2017). Peradaban Islam Pada Masa Nabi Muhammad SAW. *Ihya Al-Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*. Vol 3. No. 1. Ms 108-122.
- Muhibbin, Z. (2011). Wanita dalam Islam. *Jurnal Sosial Humaniora (JSH)*. 4(2). 109-120.
- Muhibbin, M. (2016). Tiga Mental Pemenang (Kajian Tematik Ayat 200 Surah Ali Imron). *EL-HIKMAH*. 8(3). 65-79.
- Nata, A. (2016). Islam Rahmatan lil Alamin Sebagai Model Pendidikan Islam Memasuki Asean Community. *Makalah disampaikan pada acara "Kuliah Tamu" Jurusan Pendidikan Agama Islam Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Maulana Malik Ibrahim Malang Senin, 7*.
- Nazim, A. M., Sham, F. M., & Hamjah, S. H. (2012). Khidmat sosial wanita pada zaman Rasulullah SAW. *Al-Hikmah*. 4. 37-49.
- Neli Hajar. (2008). *Pesan Dakwah Dalam Buku Beragama Secara Praktis Agar Hidup Lebih Bermakna Karya Prof. K.H. Ali Yafie*. Indonesia: Institusi Agama Islam Negeri Walisongo Semarang.
- Normah Mustafa. (1999). Pemaparan Wanita sebagai Daya Penarik Di Kulit Majalah Hadapan. *Jurnal Komunikasi*. Jilid 15. 171-185.
- Ramli, M. A. (2012). Analisis Gender Dalam Hukum Islam. *Jurnal Fiqh*. 9. 137-162.
- Ridzuan, A. A., Kadir, M. J., Mohamed, H. A. B., Zain, A. D. M., & Abdul Ghani, M. Z. (2013). Perang Badar dan Uhud: Satu Analisis Strategi Peperangan dan Pertahanan Nabi Muhammad SAW. *Ulūm Islāmiyyah Journal*. 197(1024). 1-50.
- Saufan, A. (2015). Strategi dan Diplomasi Perang Rasulullah. *Jurnal Lektur Keagamaan*, 13(1), 107-134.
- Susanto, I. R., & Sawarjuwono, T. (2021). Konseptualisasi Perang Badar sebagai Strategi Bisnis. *Islamadina: Jurnal Pemikiran Islam*. 22(1). 63-80.
- Sholichah, A. S. (2021). Partisipasi Perempuan Di Masa Nabi Muhammad Dan Implikasinya Terhadap Eksistensi Perempuan Di Ranah Publik. *Al Amin: Jurnal Kajian Ilmu dan Budaya Islam*. 4(01). 1-15.
- Taufik Munir. (2014). Peran Aktif Perempuan Muslim. *Muwazah Jurnal Kajian Gender*. Vol. 6. No.1. Indonesia. Ms. 116 -131.
- Tri Lestari. (2022). *Kontekstualisasi Nilai Keteladanan Kaum Muhajirin dan Kaum Anshor Pada Era Milenial (Studi Analisis Tafsir Al-Misbah)*. Indonesia: Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung.
- Ulfa Damayanti. (2019). *Analisis Kesetaraan Gender Terhadap Dakwah Rasulullah SAW (Kajian Sejarah Islam)*. Indonesia: Institut Agama Islam Negeri (IAIN).
- Zabidi, Z. A. A., Jamsari, E. A., & Ibrahim, I. A. (2020). Penglibatan Golongan Wanita dalam Bidang Ketenteraan menurut Cerminan Syariah [Women's Involvement in the Military Field according to the Reflection of Shariah]. *BITARA International*

*Journal of Civilizational Studies and Human Sciences (e-ISSN: 2600-9080)*, 3(3). 34-48.

## المراجع من شبكة الإنترنت

Sahih al-Bukhari 3331 - prophets - كتاب أحاديث الأنبياء - sunnah.com - sayings and teachings of Prophet Muhammad (صلى الله عليه و سلم). (n.d.). Retrieved April 25, 2023, from <https://sunnah.com/bukhari:3331>

Sahih al-Bukhari 4891 - prophetic commentary on the qur'an (tafseer of the prophet (PBUH)) - كتاب التفسير - sunnah.com - sayings and teachings of Prophet Muhammad (صلى الله عليه و سلم). (n.d.). Retrieved 2 April 2023, from <https://sunnah.com/bukhari:4891>

Sahih Muslim 1866a - the book on government - كتاب الإمامة - sunnah.com - sayings and teachings of Prophet Muhammad (صلى الله عليه و سلم). (n.d.). Retrieved 2 April 2023, from <https://sunnah.com/muslim:1866a>

Sunan An-Nasa'i 3194 - the book of jihad - كتاب الجهاد - sunnah.com - sayings and teachings of Prophet Muhammad (صلى الله عليه و سلم). (n.d.). Retrieved April 25, 2023, from <https://sunnah.com/nasai:3194>

المكتبة الشاملة. (د.ت). غزوة خيبر. كتاب الرسول القائد. Retrieved 9 April 2023, from <https://shamela.ws/book/9824/258>

موضوع. شرح قصة غزوة خيبر للأطفال. (n.d.). Retrieved 9 April 2023, from [https://mawdoo3.com/%D8%B4%D8%B1%D8%AD\\_%D9%82%D8%B5%D8%A9\\_%D8%BA%D8%B2%D9%88%D8%A9\\_%D8%AE%D9%8A%D8%A8%D8%B1\\_%D9%84%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84](https://mawdoo3.com/%D8%B4%D8%B1%D8%AD_%D9%82%D8%B5%D8%A9_%D8%BA%D8%B2%D9%88%D8%A9_%D8%AE%D9%8A%D8%A8%D8%B1_%D9%84%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84)

User, S. (n.d.). Nusaybah bint ka'ab - the first woman warrior of Islam. Retrieved April 10, 2023, from <https://www.nuseibehfamily.net/articles/12-articles/66-nusaybah-bint-ka-ab-the-first-woman-warrior-of-islam>